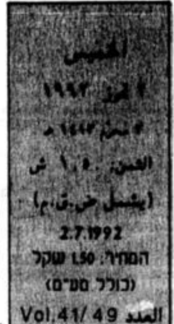
يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


الخميس
٢ تموز ١٩٩٢
٢ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
2.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.41/ 49

جبهة الناصرة الى البرايمريز

توفيق زياد: البرايمريز هو افضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء في اتخاذ القرارات

(اقرأ ص ٣)

بيان القوى السياسية في قطاع غزة المحتل

لا لحرب البيانات، نعم للحوار الدمقراطي

(ص ٥)

رفض الخطوط العريضة لحكومة رابين

*** رئيس الدولة يكلف رابين، اليوم، بمهمة تشكيل الحكومة * «ميرتس» تعلن رفضها الحازم لاقتراحات حزب «العمل» السياسية * انتقادات في حزب «العمل» نفسه: لا يوجد ذكر لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما يتوجه، اليوم الخميس، زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، الى رئيس الدولة، حيث سيكلفه الرئيس حاييم هرتسوغ بتشكيل الحكومة الجديدة – اعلنت كل من كتلتي «ميرتس» و«تسومت»، امس، قرارهما بعدم المشاركة في ائتلاف حكومي برئاسة حزب «العمل» ورابين اذا بقيت الخطوط العريضة للحكومة كما هي.

واعلنت كتلة «ميرتس» رفضها الحازم لاقتراحات حزب «العمل» واقترحت وثيقة خاصة بها كقاعدة للمفاوضات.

وقالت زعيمة «ميرتس»، النائبة شولميت ألوني، امس، ان على حزب «العمل» ان يوضح قصده من الحديث عن تقوية وتعزيز الاستيطان على طول «خط المواجهة». واضافت ان «ميرتس» تعتقد بأن «خط المواجهة» هو الجليل والعربة. وانتقدت ألوني، بهذا، موقف حزب «العمل» الذي يؤيد ما يسمى بـ «الاستيطان الامني» وابقاء السيطرة والاحتلال، عملياً، على نصف الضفة الغربية.

واضافت الوني ان الخطوط العريضة لحزب «العمل» لا تتحدث عن القرار (٢٤٢) واتفاقات «كامب ديفيد» و«الاوتونوميا» والانتخابات في المناطق المحتلة واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، بالاضافة الى ان بعض المفاهيم الواردة في الوثيقة تشكل حجر عثرة امام عملية السلام، فبدلا من الحديث عن تجميد الاستيطان يدور الحديث حول تنشيطه في الشمال والجولان، وهذا استفزاز لسوريا.

اما النائب يوسي سريد «ميرتس» فقد قال: كنا على استعداد لان نوقع على وثيقة تعبر عن برنامج حزب «العمل»، مع كل الصعوبة في ذلك، لكننا واجهنا وثيقة لا تحتوي على مواقف حزب «العمل». انها وثيقة

● البقية على صفحة ٥ ●

● الوني ●


● رابين ●

اختتام القمة الثامنة والعشرين لقادة دول منظمة الوحدة الافريقية

● دكار – و.ص.ف – اختتم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسميا بعد ظهر امس (الاربعاء) في دكار القمة السنوية الثامنة والعشرين لقادة دول منظمة الوحدة الافريقية.

وستعقد القمة المقبلة في القاهرة العام ١٩٩٣ ثم في تونس في ١٩٩٤ وفق ما اعلن ضيوف الرئيس الحالي للمنظمة.

واشار ضيوف في خطابه الى غنى النقاشات التي سمحت بالتركيز على ثلاث دول تعيش ازمات هي ليبيريا ورواندا والصومال. وشدد ايضا على الاجماع الذي بدا في ضرورة دعوة مجلس الامن الدولي بخصوص الوضع في جنوب افريقيا.

واعتبر ان من اولويات مهمته كرئيس للمنظمة الافريقية تحسين وضع المرأة والطفل الافريقيين اضافة الى مكافحة مرض الايدز.

وطلب من قادة الدول تسديد المساهمات المتوجبة على حكوماتهم لمنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح وزير الخارجية السنغالي دجيبو كا ان رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية دانوا العنف في جنوب افريقيا وقرروا طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في هذا البلد.

وقال الوزير السنغالي في لقاء صحفي حول الاجتماعات المغلقة للقمة الثامنة والعشرين للمنظمة الافريقية «ان الامر عبارة عن ادانة واضحة للعنف في جنوب افريقيا يمكن ان تعتبر ضغطا كبيرا على نظام جنوب افريقيا».

واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية تريد اقحام الامم المتحدة اكثر فاكثر في مسألة جنوب افريقيا.

كما افاد الوزير دجيبو كا ان قمة دكار التي اختتمت اعمالها، امس، اقرت ايضا توصية لمجلس الوزراء حول ضرورة التزام جميع الفصائل الصومالية بوقف اطلاق النار وضرورة قيام جميع الدول المجاورة للصومال بتثبيت هذا الاتفاق لتسهيل انعقاد مؤتمر مصالحة وطني في الصومال باشراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

في مهرجان السينما العربية في باريس

«شاطئ الاطفال المفقودين» يحوز على الجائزة الكبرى للمهرجان وفيلم «الجبل» الفلسطيني على جائزة افضل فيلم قصير

*** جميل راتب افضل ممثل، سعاد فرحاتي افضل ممثلة ***



● جميل راتب ●


● فاتن حمامة ●

● حنا الياس ●

● باريس – و.ص.ف – اختتم مساء امس الاول الثلاثاء المهرجان الاول للسينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس والذي تميز بتمثيل واسع لدول عربية مختلفة من مشرقية ومغربية على حد سواء، وبحضور عدد كبير من السينمائيين الذين شاركوا في هذا المهرجان الذي يقام كل عامين.

قام بتنظيم هذا المهرجان معهد العالم العربي بالتعاون مع المركز الوطني للسينما ولجنة المجموعة الاوروبية ومؤسسة «غان» للسينما واذاعة فرنسا الثقافية ووزارة الخارجية واذاعة الشرق وسكرتارية الدولة للفرنكوفونية وللعلاقات الثقافية الخارجية.

ورغم ان المسابقة الرسمية لم تضم سوى افلام دول معروفة في المحافل السينمائية مثل المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا فقد عرضت خلال المهرجان افلام من البحرين وفلسطين في اطار «القسم الاعلامي» و«نظرة على ٢٥ عاما من السينما

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

ضربة قوية للتطرف القومجي وأنصار «ارض اسرائيل الكاملة»

■ هزيمة «الليكود» في انتخابات الكنيست لا تُقاس، فقط، بعدد المقاعد. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الهزيمة تقاس اولاً وقبل كل شيء بفشل الطروحات السياسية القومجية وخصوصاً في الموقف من القضية الفلسطينية وهدف «ارض اسرائيل الكاملة».

بعد الهزيمة، وبعد استقالة وزير الامن موشيه ارنس، نراه يقول، بصراحة، ان سبب الهزيمة السياسية الرئيسي هو التطرف الفظ والانطباع الذي اعطاه حكم «الليكود»، محلياً وعربياً وعالمياً، بأنه يفضل «ارض اسرائيل الكاملة» على كل شيء، ولو خربت الدنيا كلها.

وقال ارنس: ان الحدود ليست مقدسة ورقعة الارض ليست الاساس الوحيد للامن ولوجود الشعب اليهودي..

وقال «وانا اريد اسرائيل آمنة داخل حدود آمنة، ولكن لا يمكن تجاهل الصلة بين الارض وبين المسألة السكانية (الدمغرافية). وهل نحن نريد، حقاً، ان نحكم الفلسطينيين بالاحتلال، وهل نحن نريد دولة ثنائية القومية؟».

وقال: لقد بثّ «الليكود» دعايته، هذه المرة، ليس لاقناع «التيار المركزي في الشعب» بل للتجاوب مع التيار القومي المتمسك بارض اسرائيل الكاملة، ولهذا، بالاساس، كانت الهزيمة وقد ضغط شمير شخصياً في هذا الاتجاه.

بالاضافة لهذه اللهجة الجديدة من ارنس، سمعنا امس الاول السيد بنيامين نتنياهو يعلن انه سوف يرشح نفسه لرئاسة الحزب ويطمح الى وضع خط «اكثر اعتدالاً» من الخط الذي كان متبعاً في «الليكود» في الاعوام الثلاثة الماضية.

ان هزيمة «الليكود» انتخابياً والفشل الصارخ لنهجه العام اديا الى استقالة ارنس (وشمير على الطريق)، والى التفكك في القيادة والى استعداد بعض الليكوديين الآن ان يقولوا كلاماً «اكثر اعتدالاً» من السابق.

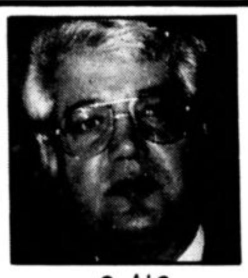
وفي هذا مؤشر واضح الى الاسقاطات السياسية والفكرية المقبلة المترتبة على «الهزة الارضية» في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

(«الاتحـــــاد»)

خناقة حامية الوطيس على زعامة «الليكود»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سيقود «الليكود» بعد استقالة زعيمه يتسحاق شمير وحتى انتخاب خلف له في اواخر العام الجاري؟ – هذا السؤال يشغل اليوم، قيادة «الليكود»، حيث اختلف الوزراء في اجتماعهم، امس، على هذا الامر.

وبدت المنافسة شديدة بين وزير الاسكان اريئيل شارون ووزير الخارجية دافيد ليفي. فقد اعتبر ليفي انه هو الذي يجب ان يقود «الليكود» في هذه الفترة بحكم منصبه كقائم بأعمال رئيس «الليكود». اما شارون فقد اكد على نفسه. وقال ان القيادة يجب ان تسند حسب ترتيب السبعة الاولى في القائمة. وهذا يعني، بعد استقالة شمير (الاول) وارنس (الثاني) انه هو الذي سيقود «الليكود» (الثالث في القائمة).



● ليفي ●



● شارون ●



● نتنياهو ●

وطالب وزراء «الليكود»، امس وزير «الامن»، موشيه ارنس، بعدم الاستقالة من منصبه كسكرتير «الليكود»، في محاولة لابقائه زعيماً ل «الليكود» حتى انتخاب الزعيم الجديد.

وهناك اقتراحات اخرى منها انتخاب لجنة تضم خمسة اعضاء، تقود «الليكود» في هذه الفترة. وقال عضو الكنيست عوفاديا عيلي، امس، ان هنالك تأييداً واسعاً لهذا الاقتراح.

وثار خلاف آخر في الاجتماع بين وزراء «الليكود». ودار حول اذا ما كان زعيم «الليكود» الذي سينتخب في اواخر العام الجاري هو الذي سيكون مرشحه لرئاسة الحكومة بعد اربع سنوات. وطالب بنيامين نتنياهو بهذا الامر. وقال ان زعيم الحركة يجب ان يكون، ايضاً، مرشحها لرئاسة الحكومة. واذا لم نفعل ذلك فاننا، عملياً، لا نفعل اي شيء.

هذا، ولم يتفق وزراء «الليكود» الا على أمرين: الاول – انتخاب زعيم «الليكود» بطريقة «البرايمريز» والثاني – انتخاب مرشحي القائمة بالطريقة ذاتها.

واتفق، ايضاً، على عقد اجتماع آخر، الاحد المقبل، للاتفاق حول المواضيع المختلف عليها.

عشرات الاف الجزائريين يشيعون بوضياف الى مثواه الاخير



● محمد بوضياف ●

● الجزائر – و.ص.ف – ووري جثمان الرئيس الجزائري محمد بوضياف الثرى، امس، في «مربع الشهداء» في مدافن العالية الوطنية بالضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية حيث دفن القادة التاريخيون الجزائريون.

وعزفت موسيقى جنائزية لدى رفع النعش تلاها رشق اطلقه تلامذة المدرسة الحربية باللباس الابيض.

وكانت عائلة الفقيد (زوجته وابناه واخوه) القت النظرة الاخيرة على جثمانه الذي سجى قرب الضريح.

وتلا وزير الشؤون الدينية الساسي العموري احد ممثلي التيار الاسلامي في الحكومة الكلمة التأبينية.

وشارك عشرات الالاف معظمهم من الشباب في تشييع جنازة الرئيس محمد بوضياف.

وسار الجمهور وراء الموكب الرسمي الذي انطلق من قصر الجمهورية في الشوارع الكبرى للعاصمة الجزائرية وتجمع في ساحة الشهداء، التي يوجد بها المسجد الكبير حيث اقيمت صلاة الجنازة.

وعلى الاثر وضع نعش الرئيس بوضياف في شاحنة عسكرية اتجهت به الى مدفن العالية الوطني الواقع على بعد عشرة كم.

غارة اسرائيلية على مخيم الرشيدية الفلسطيني!

● القدس – و.ص.ف – اكد متحدث عسكري اسرائيلي قيام الطيران الاسرائيلي بغارات على منطقة الرشيدية قرب صور في جنوب لبنان.

وقال المتحدث «هاجمت طائراتنا قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة الرشيدية».

واوضح ان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة».

وبحسب المصادر الامنية في لبنان فان طائرتي هليكوبتر شنتا غارة حوالي الساعة ١٨.٤٠ بالتوقيت المحلي على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين.

وبحسب المتحدث العسكري الاسرائيلي فان الغارة هذه هي الرابعة عشرة التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي منذ مطلع العام الجاري. بينما اعتبر مصدر لبناني ان الطيران الاسرائيلي شن ٢٥ غارة منذ مطلع السنة.

تنويه

في اعلان التسجيل للجامعات الذي صدر امس على الصفحة الاولى، الاتصال مع السيد مصطفى ناشف الطيبة شخصياً ورقم الهاتف لا يخصه كذلك. يمكن الاتصال شخصياً مع شراف ياسين – الطيبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٧، بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/٧/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٥٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٠٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٧٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٧٨٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١٥٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٧٣ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج

توفيق زياد في برقية الى الحسيني:

التحقيق الارهابي مع الوفد الفلسطيني يستهدف كسر شوكته التي لا تكسر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة عودة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الى أرض الوطن، أبرق رئيس قائمة الجبهة للكنيست ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يوم أمس الاربعاء، الى رئيس الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام فيصل الحسيني مهنئا. وجاء في البرقية: «نحييكم ونرحب بعودة الوفد الفلسطيني الى أرض الوطن. ونعبر عن سخطنا الشديد للتحقيق الاستفزازي الارهابي الذي تجريه دوائر الأمن مع أعضاء الوفد بدعوى الاجتماع مع رئيس منظمة التحرير ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ونرى فيها محاولة أخرى فاشلة لكسر شوكتكم التي لا تكسر».

واضافت البرقية: «موقفكم ودوركم في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة هو مثار للاعتزاز. والى الامام لتحقيق السلام العادل وحق تقرير المصير والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٠٥، ٠٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبهة الناصرة الى البرايمريز

توفيق زياد: البرايمريز هو أفضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء في اتخاذ القرارات

*** تحية شكر للناخبين والنشطاء الجبهويين على النجاح الهام في الانتخابات وعقد اجتماعات احياء لاجراء تلخيص نهائي للمعركة * بدء الاستعداد لعقد مؤتمر الجبهة المحلي خلال ٣ أشهر ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم قيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة التوصية على هيئات ومؤسسات الجبهة اجراء بحث دراسي شامل حول طريقة البرايمريز لانتخاب قيادة ومؤسسات الجبهة وممثليها في المؤسسات الشعبية الاساسية، داعياً الى تبني هذه الطريقة في اول مناسبة.

وقال توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ورئيس البلدية، وهو المبادر لطرح الفكرة في الاجتماع، ان البرايمريز، هي افضل شكل دمقراطي لاشراك اوسع قاعدة من الاعضاء، في انتخاب الهيئات والقرارات. لان كل عضو منظم في الحزب او الجبهة يدلي بصوته مباشرة للهيئة المنتخبة. واكد زياد انه يؤيد اتباع هذه الطريقة في الجبهة وفي الحزب على صعيد محلي وقطري، وسيقترح بحث الموضوع في الهيئات الدستورية.

وكان الطاقم القيادي الموسع للمعركة الانتخابية قد اجتمع، مساء امس الاول الثلاثاء، لاجراء تلخيص اولي للمعركة الانتخابية. فقدم مركز الطاقم، سهيل دياب، تحليلاً اولياً لنتائج الانتخابات محلياً وقطرياً. استهله بالاشارة الى الظروف المميزة التي خاضت الجبهة بها الانتخابات، عالمياً – انهيار الانظمة الاشتراكية ومحلياً – انتظار انهيار الجبهة وتنظيمياً – الوضع الداخلي للجبهة، وقال: في مثل هذه الظروف تعتبر النتيجة بمثابة نجاح هام للجبهة. علينا ان نقدره بشكل جيد وصحيح وننطلق منه الى شعبنا برسالة جديدة واسلوب جديد في عملنا.

ثم قدم رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، بعض الملاحظات حول المعركة الانتخابية فقال: لقد فتحت نافذة الامل امام شعبنا وقضيتنا بسقوط اليمين. ونأمل ان يتعلم حزب العمل الدرس ويفهم الرسالة. ومن جهتنا في الجبهة فقد حققنا نجاحاً هاماً علينا الا نقلل من اهميته في هذه الظروف. لكن الاهم هو كيف سننطلق في المستقبل، لخدمة شعبنا بأفضل شكل وبالالتصاق بشعبنا وهمومه وتفكيره.. حتى ننجح في التعبير عن طموحاته.

واعلن سكرتير جبهة الناصرة، رزق زعبي، في كلمته اسس التحضيرات التي ستبدأ فوراً لمؤتمر الجبهة.

وجرى نقاش حيوي شارك فيه اكثر من عشرين نشيطاً جبهوياً عكسوا تجربتهم ورؤياهم للمستقبل. وكان التلخيص عبارة عن زبدة النقاش والتحليل.

واتخذ الحاضرون عدداً من القرارات وابرزها: ● تحية شكر وتقدير لجمهور الناخبين ولنشطاء الجبهة ولمرشحي قائمة الجبهة ورئيسها، على مساهمتهم في تحقيق النجاح الهام للجبهة في هذه المعركة – كل حسب عطائه ● عقد لقاءات لنشطاء الجبهة في كل حي وحي لاجراء تلخيص اساسي للمعركة واستخلاص النتائج الضرورية للتغلب على نقاط الضعف، حيث كانت، ولتحسين وتعزيز نقاط القوة ● الدعوة الى اجتماع عام لجميع نشطاء الجبهة، في الاسبوع القادم، لتلخيص المعركة ● بدء التحضير فوراً لمؤتمر جبهة الناصرة المحلي الذي كان تقرر عقده خلال ٣ اشهر، مع التوجه نحو تطوير التنظيم الجبهوي تمهيداً للوصول الى نظام الانتخاب بأسلوب البرايمريز بالوسائل الدستورية اللازمة.

● جنباً الى جنب مع التحضير للمؤتمر المحلي، الاستعداد ايضاً للمؤتمر القطري للجبهة، الذي كان تقرر اجراؤه في حينه بعد ٣ اشهر من الانتخابات.

● توفيق زياد ●

تزوير في صندوق كاد أن يُفقد «الدمقراطي العربي» مقعده الثاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت لجنة الانتخابات المركزية، امس الاربعاء، نتائج الانتخابات النهائية والرسمية الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ. ودلت النتائج على ابقاء توزيعة المقاعد على الكتل المختلفة كما كانت في السابق دون اي تغيير.

لكن اللجنة واجهت مشكلة مع احد الصناديق الانتخابية في النقب. حيث كان من المفروض ان يتم الغاء هذا الصندوق، بعد ان قرر اعضاء الصندوق، في يوم الانتخابات، التصويت بانفسهم عن مئات الاشخاص الذين لم يحضروا الى الاقتراع. وفي هذا الصندوق حصل «الحزب الدمقراطي العربي» على (٢٨٠) صوتاً. بينما تبين، وفقاً لقانون بدر عوفر والحسابات بهذا الخصوص، ان أقل من (٢٠٠) صوت اعطت «الدمقراطي العربي» المقعد الثاني. وفي حال الغاء الصندوق المذكور كان «الدمقراطي العربي» سيخسر مقعده الثاني لصالح حزب «العمل» الذي كان سيحصل على (٤٥) مقعداً بدلاً من المقاعد الـ (٤٤). لكن لجنة الانتخابات قررت، في نهاية الامر، عدم الغاء هذا الصندوق.

في يوم دراسي في الناصرة، امس الاربعاء، حول المخدرات..

٤٠٠ طفل يولدون وهم مدمنون على المخدرات في اسرائيل في كل سنة

بلدية الناصرة: مركز للفطام من المخدرات خلال بضعة اشهر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم، أمس الاربعاء، عن اقامة مركز للفطام من المخدرات في مدينة الناصرة خلال الاشهر القادمة. واكد ان البلدية استأجرت لهذا المركز مقرا في عمارة عواد عفيفي في المدينة.

وجاء هذا الاعلان، في اليوم الدراسي الذي اقامته جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة حول موضوع المخدرات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وذلك بالتعاون مع بلدية الناصرة وسلطة محاربة المخدرات ودائرة الارشاد المركزية. وقد كشف في هذا اللقاء عن النقص الكبير الذي يعاني منه الوسط العربي في الاطر المناسبة لعلاج المدنيين. كما كشف عن الخطر الذي يشكله هذا الوباء على حياة الشباب والاطفال ايضا، حيث دلت الاحصائيات على انه يولد في اسرائيل كل سنة اربعمئة طفل مدمن على المخدرات وذلك لان امهات هؤلاء الاطفال هن مدمنات ويموت من الاطفال ما لا يقل عن ١٠٪ اما الباقون منهم فيرضخون للعلاج بواسطة اعطائهم مخدرات من نوع خاص لفترة معينة حتى يتم فطامهم.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره الاستاذ، مهند سعدي، من قسم النهوض بالشبيبة. وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة الاستاذ سهيل الفاهوم وقال: «ان مشروع اقامة مركز الفطام في الناصرة بحاجة الى دعم شعبي وحكومي. وطالب حكومة «العمل» الجديدة بالعمل على وقف المستوطنات كلية وتوفير الميزانيات لحل كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للمواطنين، ويضمنها توفير الاطر لعلاج المدمنين». وعن جمعية مواجهة المخدرات تكلم د. احمد ريناوي واكد على اهمية دعم وتكثيف العمل الجماهيري التطوعي ولكن هذا العمل يجب ان يكون مقرونا بالعمل الرسمي. (من قبل السلطات).

واشار د. ريناوي الى ان الادمان هو مرض ويجب ان تجري الابحاث لكشف مدى تفشيه ولايجاد السبل الصحيحة لعلاجه.

وتكلم عن سلطة محاربة المخدرات السيد نجيب خليل فاظهر مدى خطورة تفشي المخدرات بين السكان وخاصة الشباب وقال ان الحروب قتلت الملايين والامراض والوباء قتلت الملايين والمخدرات هو الدمار الثالث والمثلث فهو يقتل الارادة والعقل والجسد.

وتكلم باسم دائرة الارشاد الصحفي محمود زعبي فاكد على اهمية اقامة وعقد الندوات والمحاضرات التثقيفية في النوادي والاحياء.

ثم قدمت السيدة حايا هيخال مسؤولة العلاج والتأهيل في سلطة محاربة المخدرات محاضرة حول علاج المدمنين والاطر المتوفرة في البلاد. واشارت الى مشكلة عدم توفير الميزانيات لهذه الاطر والنقص الشديد الذي يعاني منه الوسط العربي في المراكز العلاجية مستعرضة تجربة الامريكيين في علاج المدمنين، وقالت ان نسبة نجاح المدمنين الذي يعالجون (في البلاد) تساوي ٧٠٪ وهذه تعتبر نسبة عالية.

اما د. كمال فرحات فاستعرض في محاضرته تاريخ السموم وتطورها حتى يومنا هذا.

وتكلمت باتيا دروكر، مندوبة جمعية «ال – سام» فشرحت السبل التي يجب اتخاذها للتخفيف من ظاهرة الادمان. وقالت ان جمعية «ال – سام» تحاول ايجاد تعاون فيما بينها وبين المدارس في حيفا والمنطقة واحيانا تواجه بالرفض. واقترحت وضع برنامج لمقاومة هذه الظاهرة، يكون متكاملا وليس التركيز على المحاضرات فقط بل على مشاركة المجتمع من نواد وبيوت شبيبة واهالي ومدارس.

وعن المخدرات والقانون تكلم المحامي توفيق ابو احمد وشرح دور القانون واسلوبه في التعامل مع المدمنين والتجار والعقوبات التي تقع على هؤلاء والتعديلات التي جرت في القانون مؤخرا حيث يحق للنيابة مصادرة املاك تجار المخدرات اضافة الى اصدار الحكم بالسجن ضدهم.

وعن الشرطة تكلم الضابط المحقق كمال زيتون فشرح عن انواع المخدرات محضرا معه عينات من كل نوع وعن اسعارها المتداولة في سوق المدمنين والتجار وخطورة كل نوع منها.

اعتباراً من صباح امس:

ارتفـاع اسـعـار الـوقـود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الوقود اعتباراً من صباح امس الاربعاء، بنسبة تراوحت بين (٣٪) و(٥٪).

واصبح سعر ليتر البنزين من نوع «اوكتان – ٩١»، (١.٨٥) شيكل (١.٧٩ شيكل سابقاً)، اي انه ارتفع بنسبة (٣.٥٪)، وبنزين من نوع «اوكتان – ٩٦» فقد ارتفع سعره بنسبة (٣٪) ليصبح بـ (١.٩١) شيكل (١.٨٥ شيكل سابقاً)، اما بنزين من نوع «اوكتان – ٩٥» فارتفع سعره، ايضاً، بنسبة (٣.٥٪) ويصبح (١.٨٨) شيكل، (١.٨٢ شيكل سابقاً).

وارتفع سعر السولر بنسبة (٤٪)، ويصبح سعر الليتر الواحد (١.٠٢) شيكل (٩٨ اغورة سابقاً)، اما سعر النفط (الكاز) فقد ارتفع بنسبة ٥٪ ليصبح سعر الليتر الواحد بـ (١.٠٧) شيكل (١.٠٢ شيكل سابقاً).

وانخفض سعر المازوت لشركة الكهرباء بـ ١٪، وللصناعة بـ ٢.٠٪.

وعزت وزارة الطاقة هذا الارتفاع في اسعار الوقود الى تأرجح اسعار النفط في الاسواق العالمية!

ارجـاء النظر في قضية هدم البيوت التابعة لعرب النقب

● بئر السبع – لمراسل خاص – نظر قاضي محكمة الصلح في «كريات غات»، عوديد اليغون، أمس الاول الثلاثاء، في (٥٠) دعوى قضائية من الدولة بشأن هدم البيوت التابعة لعرب النقب.

وقد ترافع عن المدعى عليهم المحامي متير مورغنشتيرن، الذي وكلته جمعية حقوق البدو لهذا الشأن.

ووافقت النيابة العامة وموكل السكان تأجيل النظر في الملفات حتى الـ ٨ من شهر تشرين الثاني المقبل، حيث سيتم، حتى هذا التاريخ، ايجاد صيغة لحل وسط بين الجانبين. وفي حالة عدم الوصول لهذا الحل فقد اتفق ان الامر سيرجع الى القضاء، والذي سيبت في الامر بين الجانبين.

مدرسـة «الخنساء» الفحماوية تكرم المعلمين الذين لم يتغيبوا

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اجرت مدرسة «الخنساء» الفحماوية حفلا تكريميا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية شارك فيه مفتش المعارف عرسان عبادات ولفيف من الاهالي والشخصيات.

وقد قدم طلاب المدرسة برنامجا بهذه المناسبة تخلله تكريم لتسعة معلمين في المدرسة لم يتغيبوا عن دوامهم يوما واحدا ما بين ٣ – ١٦ سنة وهم محمد سامة، حليمة ضعيف، حاتم شرقية، علي محاجنة، آمنة ابو فنة، نادية يونس، ابراهيم مصاروة ومدير المدرسة وحيد ابو شقرة.

وتم تكريم اربعة مربين لقيامهم بالتبرع وتقديم الدروس بشكل تطوعي بعد الدوام بالاضافة الى نشاطات لامنهجية وهم احمد محاجنة، آمنة ابو فنة، نايف كبها وميسر كبها.

وكرمت ادارة المدرسة ايضا كلا من السيد احمد سعيد جبارين لما قدمه للمدرسة من عطاء ورئيس بلدية ام الفحم ورئيس لجنة المعارف ورئيس قسم المعارف ايضا.

في محاضرة أمام وفد أمريكي:

محاميد: نتوخى من الحكـومة القادمة التقدم في طـريق السلام وتحقيق المساواة التامة للعرب

● الدمقراطية الحقيقية لن تتعزز الا اذا وضع حد للاحتلال ولممارسات قمع الشعب الفلسطيني ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا لا نرى في الحكومة القادمة بقيادة «العمل» الخيار الافضل. لكن الحكومة السابقة بقيادة شمير كانت الاسوأ وما نتوخاه من الحكومة الجديدة هو ان تتقدم في طريق السلام مع شعبنا الفلسطيني واحقاق حقوقه الشرعية بما في ذلك اقامة دولته وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل، كذلك نتوخى من هذه الحكومة احقاق السلام، مع جزء من مواطنيها، اي المواطنين العرب، ووقف سياسة سلب الاراضي والتمييز وغيرها، واقرار المساواة التامة في جميع المجالات للجماهير العربية».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال المحاضرة الشاملة التي قدمها، يوم امس (الاربعاء)، امام وفد امريكي من ادارة «الحركة الامريكية من اجل حركة سلام الان» وهي «حركة متفرعة عن حركة سلام الان في الولايات المتحدة» كما صرح عيران خياط، الناطق بلسان حركة سلام الان لمراسلنا. وقال ايضا: «يقوم الوفد بزيارة للبلاد لمدة اسبوع للتباحث مع حركة سلام الان وذلك من اجل تنسيق المواقف، لما ستقوم به الحركة في اسرائيل والولايات المتحدة، بعد الانتخابات الاخيرة. وأجرينا لقاءات، مع شخصيات سياسية واعضاء كنيست. ولهذا يزورون ام الفحم ويلتقون النائب هاشم محاميد».

وكان النائب محاميد قد استعرض سياسة حكومات اسرائيل تجاه المواطنين العرب والتمييز الذي تعرضوا له على مدار اكثر من اربعين عاما، ان كان ذلك في سلب اراضيهم، او في اماكن العمل، وعدم اقامة مناطق صناعية في الوسط العربي، والتمييز تجاه الاطفال العرب، ان كان ذلك في البرامج التعليمية والمدارس، وفي مخصصات الاطفال أيضا.

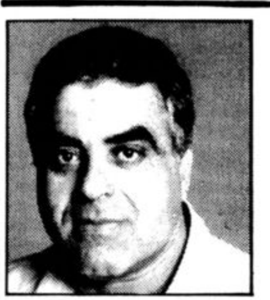
وقال محاميد: «ان تصريحات رابين بخصوص رفض تشكيل ائتلاف مع العرب لم يكن مجرد زلة لسان، بل عبر عن حقيقة ما يفكر به وعن طريق الحزب الذي يقوده ولهذا فان هدفنا هو ضمان المسيرة الدمقراطية الحقيقية في البلاد، ولن تتحقق الا اذا وضع حد للاحتلال والقمع ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، واذا تحققت المساواة للمواطنين العرب سكان البلاد وتوفرت لهم امكانية المشاركة في صنع الحياة السياسية في اسرائيل. واستعرض محاميد الشروط التي تضعها الجبهة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وفي نهاية المحاضرة رد على اسئلة اعضاء الوفد التي تركزت على ماهية الفوارق بين ما تطرح الجبهة سياسيا وما يطرحه اليسار الصهيوني واحزابه.

هذا وقد برز بين اعضاء الوفد الامريكي الشخصية اليهودية الامريكية المعروفة بيتر ايدلمان مساعد كل من تيد كنيدي ودوكاكيس من الحزب الدمقراطي الامريكي والذي قدم شهادته امام اعضاء الكونغرس الامريكي بخصوص المطالبة بمنع تقديم الضمانات لحكومة اسرائيل في حينه والسيدة ليطي فوغريين المديرة الثانية لفرع حركة سلام الان في الولايات المتحدة بالاضافة للسيد ايدلمان.

ورافق الوفد في زيارته لمدينة ام الفحم بالاضافة الى الناطق بلسان حركة سلام الان، مديرها العام غفري بارغيل ويهوديت هرتيل ونجيب ابو رقية.

من جهة ثانية قدم النائب محاميد محاضرة اخرى يوم الاحد الماضي امام وفد طلاب جامعيين امريكيين حول قضايا الساعة. وضم الوفد حوالي ٥٠ طالبا وطالبة من الجامعات الامريكية.



● هاشم محاميد ●

مدرسة «الزهراء» في الطيرة تحتفل بتخريج فوج جديد

* الطيرة – لمراسلنا – اقامت مدرسة الزهراء احتفالا كبيرا، يوم الاثنين، في مدرج المسرح البلدي في الطيرة بمناسبة تخرج فوج جديد من طلاب صفوف السوادس.

افتتح الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم. ثم القى مدير المدرسة، الاستاذ محمود عبد الحي، كلمة ترحيبية. كما القى رئيس لجنة الآباء السيد عبدالله سمارة كلمة باسم اولياء امور الطلاب. اما كلمة الطلاب فقدمتها الطالبة هبة سلطان. والقى الطالب محمد خاسكيه قصيدة وداع للصف السادس.

وتضمن برنامج الحفل وصلة للسحر قدمها عوني شحبري. ثم قدم طلاب الصف الرابع تمثيلية من اخراج الفنانة حنا ناصر بعنوان «الاسد وابن آوى الناسك» وهي برعاية الحركة العالمية للدفاع عن الولد – فرع اسرائيل.

وكانت الفقرة الاخيرة للدبكة الشعبية التي قدمها طلاب السوادس بارشاد المدربين مازن قاسم ومنذر عبد الحي، حيث تولى عرافة الاحتفال الطالبتان نيفين دعاس وملى عراقي.

تيراسنطـة الناصرة تخـرج فـوجا جديدا من طلابها

* المربي نمر رواشدة للخريجين: أحذروا التفرقة الطائفية وصونوا وحدة الشعب مسيحيين ومسلمين *

● الناصرة – لمراسلنا – فوج جديد مكون من ٥٩ طالبا تخرج من كلية تيراسنطة – الناصرة في احتفال كبير اقيم في قاعة المدرسة تحت رعاية الاب جوسيبي نزارو الرئيس العام الجديد لحراسة الاراضي المقدسة. وحضر الاحتفال، اضافة الى اهالي الخريجين مندوب وزارة المعارف الاستاذ شوقي حبيب ومندوبا البلدية السيدان سهيل دياب نائب رئيس البلدية وعبدالله جبران سكرتير البلدية.

وتولى عرافة الاحتفال المربي المعروف نمر رواشدة الذي، في كلمته التثقيفية الشاملة، اسهب في الحديث عن نواحي صعوبات شبابنا الخريجين خصوصا في مشكلة البطالة وانعدام الفرص المتساوية في التعليم العالي.

وتوجه للطلاب الخريجين قائلا: «احذروا التفرقة الطائفية! احذروا الذين يحضرون اليكم بثوب حمل وديع ويقولون لكم هذه مصلحة الطائفة! عليكم صيانة الوحدة، فنحن شعب موحد مسلمين ومسيحيين».

هذا والقى مدير المدرسة الاب ثوريكو كاليلا كلمة ترحيب شاملة عدد فيها انجازات المدرسة خلال السنة الماضية والمشاريع المقبلة. وباسم المعلمين تكلم الاستاذ اسكندر سرحان فأكد على الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب في التعليم وايجاد العمل بعد التخرج خاصة مع موجة المهاجرين الجدد. اما كلمة الخريجين فقد القاها الطالب عادل ابو الذهب بالعربية والطالب حسام حواري باللغة الانجليزية.

بيان القوى السياسية في قطاع غزة المحتل

لا لحرب البيانات، نعم للحوار الدمقراطي

● فلتتوحد كل الجهود لمواجهة المؤامرة ● واننا نرفض الارهاب الفكري والسياسي والتصفيات الجسدية بسبب الاختلاف في الاراء ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استمرت حالة القلق والتوتر الشديدين في اوساط مواطني قطاع غزة، في اعقاب حرب البيانات وتبادل التهم التي بدأت منذ ايام، حيث وزعت بيانات تحمل صفة التهديد موقعة باسم «حماس» ضد العشرات من كوادر ورموز محسوبة على حركة «فتح» في قطاع غزة. وردت حركة «فتح» ببيانات مماثلة مما اثار القلق الشديد من انفجار الاوضاع بشكل لا تحمد عقباه.

وفي اعقاب ذلك اصدرت المؤسسات الوطنية والشعبية، لليوم الثاني على التوالي، بيانات ناشدت فيها جميع القوى الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان تحكم العقل والمنطق في التعامل مع بعضها البعض، واللجوء للحوار الدمقراطي، وتوحيد الصفوف.

وأكدت المؤسسات الوطنية على رفض الارهاب الفكري والسياسي وسياسة التصفية الجسدية بسبب الاختلاف في الرأي، وناشدت المواطنين في قطاع غزة الالتزام بما جاء في المهرجانات والمؤتمرات الجماهيرية في شهر ايار. وطالبت بالاسراع في نشر ميثاق الشرف وان تتعامل جميع القوى السياسية معه كدستور لتنظيم العلاقات الداخلية.

وننشر، فيما يلي، البيان الذي وزعته القوى السياسية في القطاع، امس:

«يا جماهير شعبنا البطلة،

في الوقت الذي يصعد الاحتلال الفاشي من اجراءاته القمعية ضد جماهيرنا الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ويتعرض يوميا للارهاب والبطش بدم بارد، ويتحرك جنوده ووحداته الخاصة وقطعان مستوطنيه لمطاردة المناضلين الشرفاء، وتتصاعد عدوانيته وانتهاكاته لحقوق الانسان الفلسطيني لتطال حتى لقمة عيشه وأرضه، الا أن شعبنا الفلسطيني لم يبخل عن تقديم قوافل الشهداء والاف الجرحى والمعتقلين، ولا زالت انتفاضته الباسلة مستمرة، وتستغل أجهزة القمع الصهيوني حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني، وتحاول بكل وسائلها وأدواتها توتير الاجواء وتسعير الخلافات، وتعمد التصادم تمهيدا لاجهاض انتفاضته والقضاء عليها من الداخل، ليستمر احتلالها للارض الفلسطينية، ولتضمن حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

وبدلا من مواجهة هذا الواقع المأساوي، والتوجه لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس كفاحية نضالية دمقراطية، وصياغة برنامج عمل وطني متسلحين بتضحيات جماهيرنا، والعمل لتوحيد الصف الوطني على اختلاف انتماءاته الفكرية والسياسية ضد العدو المشترك.

وفي حين تلوح في الافق خطوات جادة وفعالة على هذا الطريق تفاجأ القوى الوطنية وجماهيرنا الفلسطينية في القطاع الصامد ببيانات التحذير والتهديد للمناضلين الشرفاء من ابناء القطاع، ان هذا التهديد لا يمكن ان يساهم في توفير الاجواء والمناخ التي يجب ان تسود بين فصائل العمل الوطني والديني بهدف الحفاظ على استمرارية الانتفاضة وتطويرها بما يخدم اهداف وتطلعات جماهير شعبنا خاصة في قطاع غزة الذي عانى ولا يزال من الممارسات التعسفية من قبل سلطات الاحتلال وعملائه.

اننا بحاجة لوحدة الموقف وأداة النضال المشتركة لمواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني بهدف تركيعه وفرض الحلول الاستسلامية عليه، ولذلك فاننا نؤكد ونطالب كافة اطراف العمل الوطني والاسلامي بوقف كافة اشكال الاستفزاز وايقاف كيل الاتهامات والتهديدات بكل أشكالها التي لا تخدم سوى الاحتلال ومخططاته ضد جماهير شعبنا ومناضلينا الشرفاء.

اننا في الحركة الوطنية الفلسطينية وجماهير شعبنا نستهجن الممارسات غير المسؤولة، ونستنكر أسلوب كتب التهديد بحق كافة المناضلين الشرفاء من ابناء شعبنا بغض النظر عن انتمائهم السياسي او الفكري، ان الحركة الوطنية تنظر بخطورة بالغة لنهج التعامل القسري في حل الاشكالات التي تحدث بين أطراف العمل الوطني والديني، ونطالب مرة أخرى بوقف كل أشكال التهديد فورا، ونعتبر هذا الاسلوب خروجا على مبدأ الحوار الدمقراطي وهو الاسلوب الوحيد في حل التعارضات والاختلافات بيننا.

ان من شأن اعتماد اسلوب الحوار الدمقراطي ان يساهم مستقبلا في تهيئة المناخ الذي ندعو اليه للعمل المشترك بين كافة أطراف العمل الوطني والديني لمواجهة ما يحاك من مؤامرات ضد شعبنا.

اننا نطالب الجميع بعدم الانجرار والانسياق وراء الممارسات التي من شأنها ان تقحم العمل الوطني في مستنقع الفتنة والذي يعتبر في هذه الظروف التي نمر بها خيانة لتضحيات جماهير شعبنا الفلسطيني وآماله.

ولهذا فاننا في حاجة ماسة اليوم لتحرك سريع ونشط لوقف هذا التدهور في العلاقات، وندعو للحوار والتعاون فورا بين اطراف الحركة الوطنية والاتجاه الاسلامي على قاعدة الحوار الدمقراطي والاحترام المتبادل وعلى أسس وطنية ودمقراطية تكفل تعزيز وحدتنا الوطنية وثقة الجماهير بها، من أجل استمرار الانتفاضة وتحقيق أهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال، واذا ما توفرت الارادة والنية الصادقة لن يكون هناك عائقا امام تحقيق أهدافنا واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الفلسطيني.

لا لحرب البيانات والتهديدات.. نعم للحوار الدمقراطي.

نعم للوحدة الوطنية.. المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.. عاشت دولة فلسطين.. واننا حتما لمنتصرون.

حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، جبهة النضال الشعبي، جبهة التحرير العربية.

١٩٩٢/٦/٣٠ م»

١٥ قتيلا و ٤٠ جريحا.. في المعارك المتبادلة بين «المجاهدين» الافغان!

● كابول – و.ص.ف – علم من مصادر المجاهدين ان المعارك التي اندلعت بين الفصائل المتنازعة في كابول ظهر، امس الاربعاء، في شوارع كابول ادت الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٤٠ شخصا بجروح.

واحرق نحو اربعين محلا تجاريا خلال المعارك في القسم الجنوبي من المدينة حيث تدور معارك بين الميليشيا الاوزبكية وفصيل من المجاهدين.

ورغم الروايات المختلفة للاحداث يتفق مسؤولو الفصائل المختلفة للمجاهدين على ان الميليشيا الاوزبكية المنتشرة منذ شهرين في العاصمة الافغانية مشتركة في هذه المعارك.

رفض الخطوط

● تتمة من صفحة ١ ●

منحرفة، بشكل صارخ، نحو اليمين، وهذا امر لا نستطيع تحمله.

كما اعلنت «تسومت» انها ستقدم لحزب «العمل» مسودة اقتراح للخطوط العريضة للحكومة. وتطالب بتوضيح هدف وشكل ومضمون «الحكم الذاتي»، كما تريد التشديد على الاستيطان. وقالت «تسومت»: نريد ان نعرف، مثلاً، ما معنى «خط المواجهة». وهل اذا عبدنا شارعاً في «المناطق» فهذا يعني انها خطوة من شأنها التشويش على المفاوضات (الخطوط العريضة تحدثت عن الامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه تشويش العملية السياسية).

وكانت اصوات عديدة في حزب «العمل» انتقدت مسودة الاقتراح حول الخطوط العريضة. فقد تساءل النائب ابراهام بورغ، في اجتماع الطاقم الموسع للمفاوضات الائتلافية، امس، عن عدم ذكر قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) في الخطوط العريضة.

وقال سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، رداً على ذلك ان اية حكومة منذ عام (١٩٦٩) لم تذكر القرارين في الخطوط العريضة. وقال، ايضاً، رداً على مواقف «تسومت» ان حزب «العمل» هو الذي سيقود الحكومة حسب برنامجه وطريقه! واضاف ان حزبه اعد خطوطاً عريضة توفيقية للتوفيق بين مواقف «العمل» و«ميرتس» و«تسومت».

هذا، وسيجتمع الطاقم المفاوض لـ «ميرتس»، اليوم، لبحث المواضيع الاخرى في الخطوط العريضة المقترحة، حيث بحث امس الموضوع السياسي فقط. كما سيعود طاقم «العمل» المفاوض، اليوم، بعد انتهاء اجتماع رابين مع رئيس الدولة، للاجتماع. ومن المتوقع اجراء تعديلات على الخطوط العريضة.

ومن جهته قال ران كوهن (ميرتس)، امس، ان حركته تضع خطوطاً حمراء لا يمكن ان تتجاوزها. فمثلاً لا يمكن الموافقة على الجلوس في حكومة تشجع الاستيطان وتصرف الاموال في المستوطنات. وطالب بتجميد الاستيطان ووضع ذلك بصراحة في الخطوط العريضة.

وقال حاييم رامون، امس، انه يجب ان يكون واضحاً ان الخطوط العريضة ستعكس مواقف حزب «العمل» وليس «تسومت».

تعبيرا عن تضامنها مع الشعب الجزائري

الهند تنكس الاعلام حدادا على بوضياف

● نيودلهي – و.ص.ف – نكست الاعلام في الهند، امس الاربعاء، حدادا على الرئيس الجزائري محمد بوضياف الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي.

وكان رئيس الوزراء الهندي بي.في. ناراسيمها وصف اغتيال بوضياف بـ «العمل الجبان».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تنكيس الاعلام يعبر عن تضامن الهند مع الشعب الجزائري.

احفاد العبيد الافارقة يقاضون تجار العبيد

● جاكسون ●

■ يُعقد في داكار، عاصمة السنغال، حالياً، مؤتمر قمة فريد من نوعه، يضم قادة افارقة وشخصيات زنجية من القارة الامريكية.

وقد تم في افتتاح المؤتمر الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال لضحايا نظام العبودية، الذي مات خلاله ملايين الناس، وتم خلاله بيع ملايين السود من افريقيا عبيداً للعمل في الزراعة، في القارة الامريكية («العالم الجديد»).

وقال رئيس السنغال عبده ضيوف ان هذا التمثال هو للتعبير عن ان الانسانية لا تنسى ولا تغفر للمجرمين الذين حولوا الانسان الى سلعة ولم يتورعوا عن استخدام اعنف اشكال الوحشية في تعاملهم مع العبيد، في سبيل الربح.

وقال: ان الانسانية التي تزداد الآن حساسية للعذاب الانساني يجب ان تتذكر الى الابد ان الانسان كان لاخيه الانسان وحشاً، في التعامل بين اوروبا وافريقيا خلال مئات السنين.

وقال: وراءنا ٤٠٠ سنة هي اربع مائة سنة من الاهانة للافارقة، للزنوج، لشعوب العالم الثالث الفقير.

وبين المشاركين في هذا المؤتمر الزعيم الزنجي الامريكي البارز جاسي جاكسون الذي قال في المؤتمر بأنه سوف يشكل اطاراً عالمياً ضاغطاً لاجبار الدول التي تاجرت بالعبيد وربحت ارباحاً خيالية من هذه التجارة المعادية للقيم الانسانية ان تدفع تعويضات للدول الافريقية، بمبالغ كبيرة جداً لتوظيفها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لافريقيا.

وقال: لقد مات، خلال ٤٥١ عاماً من التجارة بالعبيد حوالي ١٣٩ مليون انسان خلال رحلات العذاب من القارة الافريقية الى القارة الامريكية. وقال: ان مصرع ١٣٩ مليون انسان ليس «حادثة في التاريخ، بل صفحات كثيرة من العار».

واضاف: ان كل المزارع في القارة الامريكية، كل ما هو اخضر، هو من صنع ايدي عشرات ملايين الافارقة الذين اقتلعتهم الكولونيالية من اوطانهم واخذتهم، قهراً وقسراً، الى امريكا.

وقال جاكسون: ان التعويضات المطلوبة عن هذه الجريمة هي اولاً وقبل كل شيء الاعتذار العلني لشعوب افريقيا وكذلك بناء المدارس والمستشفيات وشق الشوارع واقامة المصانع والتنمية الزراعية لهذه القارة التي تعاني من القحط والفقر والانفجار السكاني معاً.

دريد لحام في تجربة جديدة مع الاطفال

«العصفورة السعيدة» مسرحية للصغار والكبار معا

* حوار: هيام منوّر *

عن الرواية الشعبية الروسية (بنت الراعي).. كتب دريد لحام نص اول مسرحية يقدمها للاطفال، كما يتولى اخراج هذا العرض المسرحي بنفسه الى جانب قيامه بدور البطولة ايضا. حول هذه التجربة المسرحية الجديدة التي يخوضها الفنان دريد لحام، واضعا فيها كل خبرته في الكتابة والاخراج والتمثيل.. يدور هذا الحوار الذي جرى خلال مرحلة اعداد البروفات، ويبدو ان دريد لحام يعلق على هذا العمل آمالا عريضة، فهو سيشارك فيه عبر مهرجان قرطاج، ومهرجان جرش، ومعرض دمشق الدولي.

«مساء الخير...

انا اسمي عصفورة، بس ما بطير، ما الي جناح، جناحي محبتكن، وهلّي بيحب العصفورة، يرد المسا، ويقلي مسا الخيرات...

انا عصفورة يتيمة، يعني ما عندي لا ام ولا اب، وفقيرة، ما همني، بشتغل بحيك بسط وبيبع، الحمدلله مبسوطة، ايه مبسوطة، وبحب بلادي، بلادي اسمها «العصفورة السعيدة»، واليوم عنا عيد اسمه عيد الملك، الرعية والملك بيتنكروا، وهلي بيحزر مين الملك بيقعد ملك بداله جمعه سبع ايام، والملك بيصير رعية، واذا ما حزر بياكل نصيبه بالحبس جمعة سبع ايام، وبعد جمعة بيخلص الحلم وبيرجع كل واحد لمطرحه...

عن اذنكن راح يبدا العيد..»

ويعلو صوت الفنان دريد لحام مشيرا الى العصفورة «برناديت حريب» باعادة المشهد موجها ملاحظاته كمخرج حول طريقة الاداء والحركة على المسرح، ويتكرر اداء المشهد مرات عديدة، وقبل ان ينتقل الى المشهد الذي يليه، اقترب من دريد لحام لمحاورته حول مسرحيته الجديدة «العصفورة السعيدة» الموجهة للاطفال والتي تجري بروفاتها على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، يبادرني دريد لحام قائلا:

■ المسرحية موجهة للصغار وللعائلة لانني احب الصغار جدا ولم اقدم لهم عملا مسرحيا خاصا بهم، فالاطفال غالبا ما يرتادون المسارح لمشاهدة مسرحيات الكبار وذلك تعبيرا عن شوقهم ومحبتهم لبعض الفنانين، وفي هذه الحال هم يظلموننا ويظلمون انفسهم لانه من الصعب ان يستوعبوا العمل، لكن رغبتهم في رؤية الفنانين هي التي كانت تدفعهم.

ومن هذا المنطلق فكرت ان اقوم بعمل خاص بالصغار.

□ ولماذا تصفها بأنها مسرحية للعائلة؟

■ عادة، مسرحيات الصغار تكون موجهة للصغار فقط، وعندما يأتي اليها الطفل مع امه او ابيه او اخيه، فان الاهل يشعرون بالضيق وكأنهم سجناء في الصالة، «قاعدين نواطير لاولادهم». في مسرحيتي هذه حققت المعادلة بين الطرفين، فهي موجهة للعائلة بشكل عام، بحيث يحبها ويستوعبها ويستمتع بها الصغير، وكذلك الكبير.

□ لكنني خلال متابعتي لبروفات المسرحية لم الحظ حضورا للطفل كممثل؟

■ فعلا لا يوجد اطفال، فالمسرحية يمثلها الكبار، ومن الصعب ان يكون الصغير محترفا على المسرح، او قادرا على السفر، ومسارح الصغار هي غالبا مسارح مدرسية، لكن مسارح المحترفين لها توجهاتها الخاصة وبرأيي لا يجوز ان يمثل فيها الاطفال اطلاقا لانه من الناحية العملية هذا غير منطقي. فالصغير مرتبط بمدرسته وتصوري ان ينضم الى فرقة مسرحية ويسافر معها...

□ لكن هناك مسرحيات شهيرة لكبار الفنانين كانت البطولة فيها للاطفال ولا سيما مسرحيات الفنان فؤاد المهندس...

■ لكل اسلوبه، لكنني لا افضل ذلك.

□ هل تلخص لنا الجو العام للمسرحية؟

■ المسرحية كوميدية استعراضية، وفي الوقت نفسه تحمل عبرة وعظة وتحث الصغير على التعلم والصنعة، والصدق والامانة والمبادىء الاساسية في الحياة، واخذت قصة المسرحية عن الحكاية الروسية الشهيرة «بنت الراعي» وهي بنت فقيرة ترفض الزواج من ابن الملك لانه لا يعمل ولا يجيد اية صنعة، وعندما يتعلم حياكة البسط بناء على طلبها تنقذه هذه الصنعة في النهاية من موت محتم.

□ دريد لحام في «العصفورة السعيدة» كاتب النص المسرحي، والمخرج، وبطل العمل، الا ترهقك كل هذه الاعباء، «ولم لا تعطي كل خباز خبزه ولو اكل نصفه» كما يقول المثل الشعبي؟

■ اتمنى ان التقي مخرجا يفهمني ويخرج لي مسرحيتي، كما اتمنى ان التقي كاتبا اتفق معه في وجهات النظر، وبالتأكيد هذا سيريحني. ولكن طالما لم اجد من انسجم معه وينسجم معي فانني اضطر ان اتولى اعمالي بنفسي، كتابة واخراجا.

□ كذلك انت مقبل على مسرحية للكبار بعنوان «صانع المطر» مخرجا وكاتبا وممثلا، الا تجد نفسك امام تحد كبير مع الجمهور خصوصا بعد اعمالك المسرحية الشهيرة مع الكاتب محمد الماغوط.. هل تشعر انك على مستوى هذه المسؤولية؟؟

■ لا اعرف... على كل حال الناس سوف تحكم على هذه التجربة. وفي حال فشلت سأقف بكل جرأة واقول انني فشلت.

□ لكنك سبق وتعاملت والكاتب محمد الماغوط ونجحت التجربة في «ضيعة تشرين» و«غربة» و«كاسك يا وطن» و«شقائق النعمان» لماذا لم تستمر هذه التجارب المسرحية؟

■ هناك خلاف بيننا في وجهات النظر لكنني ما زلت احترم محمد الماغوط كشاعر وكأديب كبير واعتبره من اهم شعراء العالم العربي.

□ الا يوجد مجال للتعاون بينكما..؟

■ لا اعتقد ذلك..

□ يعني حصل الطلاق...

■ ....

وننتقل بالحديث الى «صانع المطر» وباختصار شديد يقول دريد لحام:

■ «صانع المطر» مسرحية للكبار تدعو للتعلق بالارض والاعتماد على الذات لان الامة التي تعتمد على امكانات الآخرين وحلولهم، قرارها لا يكون بيدها. هذه هي مقولة «صانع المطر»، للامريكي ريتشارد نيلل.

□ ولماذا احتفظت بالاسم نفسه؟

■ كي لا يقولوا «لطشنا وما عم نعترف بذلك».

□ ومن هم المشاركون في «صانع المطر»؟

■ المجموعة نفسها التي تؤدي «العصفورة السعيدة»، عمر حجو، حسام تحسين بك، هيفاء واصف، برناديت حريب، شاكر بريخان، احمد رافع، ماهر حيدر، ايمن بهنسي، حسان تيناوي، محمد المودي، لاريس بشار، وفاء عبدتيش، جيما دريويسي، عبير المحمد، غادة الصالح، نازك ضعضي، زكي حطاب، سامر زيات... بالاضافة الى دريد لحام طبعا...

□ الاحظ انك تعتمد على المجموعة نفسها من الفنانين في كل اعمالك المسرحية او التلفزيونية او السينمائية..

■ نحن بالاصل اسمنا «اسرة تشرين» وهي فرقة ثابتة ومرتاحة ومنسجمة مع بعضها، المهم في العمل الفني باعتباره عملا جماعيا الايمان والحب والاحترام المتبادل. وانا افضل دائما المحبة والانسجام والالفة والصداقة بين افراد الفرقة، ان العمل الفني وَاجد هذه الصفات اهم من الموهبة.

□ متى سيتم عرض «العصفورة السعيدة»..؟

■ في الشهر المقبل سنعرضها في دمشق، ثم سنعرضها في مهرجان قرطاج بتونس، ومهرجان جرش في الاردن، وفي معرض دمشق الدولي بالاضافة الى جولات عربية اخرى.

واكتفي بهذا الحديث السريع مع الفنان دريد لحام ليتابع «بروفاته» مع الفنانين، وفي ركن هادىء من الصالة التقي العصفورة، اقصد الموهبة الصاعدة «برناديت حريب» الفنانة اللبنانية التي اختارها الفنان دريد لحام لتلعب بطولة المسرحية:

■ بدأت كراقصة فولكلورية في فرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية اللبنانية، وما زلت ادرس في كلية الفنون الجميلة (قسم المسرح) سنة ثالثة. عملت في مسرحية «العصافير» اخراج روجيه عساف مع الفنان احمد الزين وعملت في مسرحية للاطفال (قجة عمر فهمان) اخراج حسام الصباح وبطولة الفنان محمود مبسوط.

وعن دورها في «العصفورة السعيدة» تقول برناديت:

■ اقوم بدور «عصفورة» وهي بنت فقيرة تحيك البسط وتبيعها كي تعيش وهي بنت ذات شخصية قوية، تقول الحق دائما وتحب الصراحة وتكره الكذب، ومهمتها الاساسية في العمل ان تشعر الاطفال وتقنعهم بحب العمل وحب الوطن وساعدني في هذا العمل خبرتي في الاستعراض حيث تحتوي المسرحية عددا كبيرا من الرقصات.

الملك

الفنان عمر حجو يقول:

انا الملك... شخصية بسيطة وطيبة والدليل على ذلك انه يعمل عيدا سنويا يسلم فيه المملكة واحدا من الرعية مدة اسبوع ويتحول هو الى واحد من الشعب.

□ ودورك في «صانع المطر»..

■ حارس...

□ ايهما اكثر متعة شخصية الملك ام الحارس؟

■ لكل دور متعته الخاصة.

الملكة

الفنانة هيفاء واصف تقوم بدور الملكة وهي انسانة متكبرة ومتعجرفة غير محبوبة من قبل الناس، عن هذا الدور تقول هيفاء واصف.

■ انا شخصيا لا احب اداء هذا النوع من الشخصيات احب اداء الشخصية الطيبة.

□ لكن الفنان يلوّن في ادائه للادوار الخيرة والشريرة..

■ لا احب دور الشريرة، لانه يتعبني ويتطلب مني مجهودا كبيرا لتغيير معالم شخصيتي الحقيقية ومع ان دوري صغير في هذه المسرحية الا انه متعب جدا ويؤكد في النهاية ان الانسان مهما بلغ من مكانة في المجتمع يجب ان يحافظ على طيبته وعلاقته مع الناس والا كانت العاقبة وخيمة.

(عن مجلة «فن»)



● دريد لحام على المسرح في احد المشاهد ●

* أجمل باقة ورد *

تهديها الى الرفيقين العزيزين د. حسين شمالي ود. صالح خريوش بمناسبة نجاحهما وحصولهما على شهادة اختصاص لطب الاطفال. والف الف مبروك والى الامام في سبيل خدمة شعبكما.

● توفيق كناعنة وجميع افراد العائلة ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٧/٢

١٨.٣٥ – النادي الادبي

١٩... – لقاء.

١٩.٣. – الاخبار المصورة (بالعربية).

٢.... – موجز الاخبار (بالعبرية) ونشرة رياضية.

٢.٣. – شيء من الافلام.

٢١... – الاخبار (بالعبرية).

٢١.٣. – «شرطة مثالية».

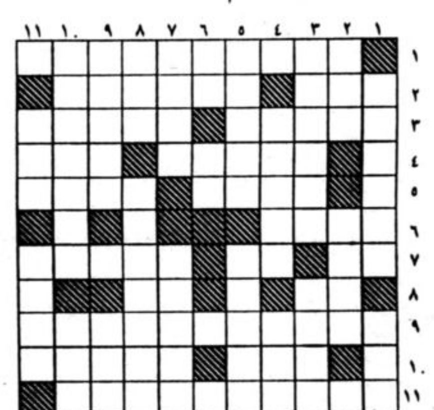
٢٢.٢. – «قصة حياة ادوارد مورو – هذا الصحفي» – فيلم وثائقي.

٢٣.٢. – «العيش سوية» مسلسل كوميدي.

٢٤... – آخر الاخبار (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤١)



* اعدا: حسام يوسف فرح – سخنين *

افقيا:

١ – رئيس عربي اغتيل مؤخرا.

٢ – وقع بابهامه – قتل غدرا.

٣ – نتخذ موقعا – نخلطه.

٤ – مدينة مغربية – من الخضار.

٥ – شديد الظلام – وقوف.

٦ – يخرب.

٧ – من الاطراف (معكوسة) – متشابهان – ملتو.

٨ – سارق – هجم (معكوسة).

٩ – رئيس جزائري راحل.

١. – حد السكين – مدينة مغربية.

١١ – من زعماء الجزائر.

عموديا:

١ – رئيس جزائري مستقيل – ذم.

٢ – قطر عربي – علم مذكر (معكوسة).

٣ – حدث دموي – مفر (معكوسة).

٤ – بتولية – مراقبة.

٥ – للطيران (معكوسة) – مدينة جزائرية (معكوسة).

٦ – بعد (معكوسة) – ركيزة.

٧ – دولة مغربية (مبعثرة) – جدها في «مرعوب».

٨ – ظلم – طعامك مني.

٩ – اسم ادبي مشهور – تحول وتغير.

١. – مركز الاحداث حاليا – والدي (معكوسة).

١١ – من عجائب الدنيا – دالية.

حل لغز رقم (٤.)

افقيا:

١ – سجل انا عربي.

٢ – ليس – مأذون.

٣ – ايلول – اي – مي.

٤ – مع – افضل – شاه.

٥ – رنين – اليف.

٦ – مسخ – حيف – جأش.

٧ – و.ي.د.ب – نذل – أ ر.

٨ – اشاوس – يضايق.

٩ – أ.أ – رجم – ن.ن.

١. – هم – الطيبة + ي.

١١ – جميل بثينة.

عموديا:

١ – سلامة موسى.

٢ – جميع – مهاويس.

٣ – ليل – ادخر – مي.

٤ – اسوان – بشر.

٥ – لفيف – اجاب.

٦ – ضنين – ثلم.

٧ – عمال – حلق – طي.

٨ – رأيٍ – لينين.

٩ – ذبّ – جيش – انبه.

١. – يوم الارض.

١١ – يحيى شاهين.

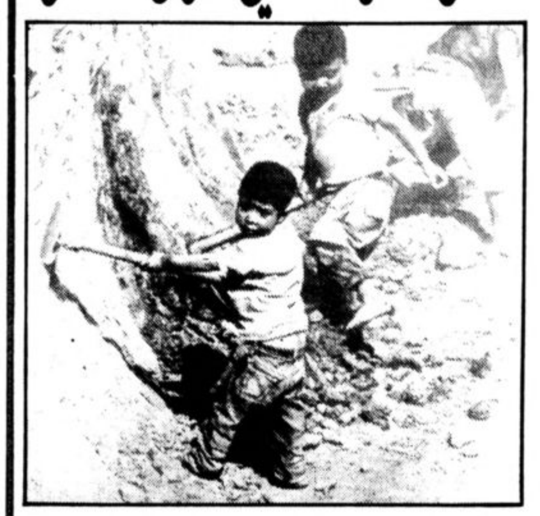
العطلة الصيفية.. فرصة استغلال الاولاد في سوق العمل

* مع حلول الصيف وخروج عشرات الآلاف من طلاب المدارس الى العطلة، يخرج الآلاف منهم للبحث عن عمل، واصطياد فرصة ما، لجمع «مصروف الجيب»، ومصاريف السنة الدراسية القادمة، ولان هؤلاء الفتيان يريدون العمل وجمع الشواقل، نجد اصحاب العمل يستغلون هذه الظروف، ويقومون بتشغيلهم، دون المحافظة على القانون، من ناحية السن، شروط العمل، ساعات العمل وغير ذلك، لانهم ايضا، يعتبرون الوضع فرصة سانحة لجني الارباح من كد هؤلاء الاولاد وعرق جبينهم، ونجدهم يأخذونهم للعمل في الزراعة او البناء وغيرها، مستغلين براءة هؤلاء، وحبهم لمساعدة الاهل.

قانون تشغيل الفتيان (الشبان) ينص على منع تشغيل الاولاد الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة، هذا خلال السنة الدراسية، لكن في عطلة الصيف يسمح للاولاد في سن الرابعة عشرة ان يعملوا، وكل من يشغل اولادا دون سن الرابعة عشرة يعتبر مخالفا للقانون.

بالاضافة لذلك نجد ان اصحاب العمل يقومون باستغلال الاولاد وتشغيلهم بشروط قاسية، مثل تشغيلهم من ساعات الصباح وحتى المساء، في المطاعم او الاسواق وغيرها مقابل اجر لا يتعدى الـ ٢٠ شاقلا، تدفع على الغالب نقدا، دون دفع رسوم تأمين وطني، وتغطية حالات الاصابة والعمل بدون فترة استراحة، وفي ساعات طويلة، بعكس القانون، كذلك القانون ينص على منع تشغيل الاولاد في اماكن عمل خطيرة، وفي مواد كيماوية وسامة، الا ان اصحاب العمل لا يكترثون بذلك.

لهذا فالمطلوب اليوم من الجميع، الانصياع للقانون وعدم استغلال الاولاد في سوق العمل، وتشغيلهم بشروط قاسية، وعلى الهيئات المسؤولة، خاصة وزارة العمل، المحافظة على تنفيذ القانون ومعاقبة اولئك الذين يشغلون الاولاد في سن غير قانونية ويستغلون اولئك الذين يسمح لهم القانون بالعمل.



وتحسب اجرة الشبان (الفتيان)، حسب القانون، وفقا لقانون الاجر الحد الادنى للكبار الذي يبلغ اليوم - ١٢٤٨ شاقلا. وتبلغ الاجرة حتى جيل ١٦ سنة للساعة الواحدة ٥.٠٢ ش.ج وحتى جيل ١٧ سنة ٥.٣٨ ش.ج وحتى جيل ١٨ سنة ٥.٩٥ ش.ج، وهذا الاجر هو اجر الحد الادنى للساعة الواحدة.

فكم مشغّلا يتقيد بهذا الامر!!؟!

العمل بموجب اتفاقيات خاصة خطر يجب الحذر منه

* بدأ العمل في اسرائيل وفقا لاتفاقيات اجور خاصة «חוזה אישי» اواخر سنوات الستين وبداية سنوات السبعين، واليوم لا يمكن تحديد العدد الصحيح للعاملين وفقا لاتفاقيات خاصة، وذلك لصعوبة احصاء هؤلاء، اذ ان العامل الذي يعمل وفقا لاتفاق خاص وهو عضو في صندوق المرضى (الهستدروتي) يعتبر عاملا منظما؟! وقد اجري على هذا الموضوع حتى يومنا هذا بحث واحد فقط قامت به جامعة تل ابيب.

وفي اسرائيل مليون ونصف مليون اجير منهم ٨٥٪ منظمون، وهذه النسبة تعتبر عالية بالقياس مع الدول الاخرى، لان الـ ٨٥٪ تشمل ذلك العامل الذي يعمل وفقا لاتفاقية اجور خاصة وفي نفس الوقت هو «عامل منظم»، لانه عضو في الهستدروت.

وهنا وفي هذه الظروف الصعبة، يقف العامل الذي يبحث عن مكان عمل، ويعثر عليه، اما سؤال صعب من جانب صاحب العمل، «وان كنت تعمل لديّ فعليك التوقيع على «اتفاقية خاصة»، وهذا الاتفاق الذي يضعه ويكتب نصه، صاحب العمل، يكون هدفه الاول والاخير، المحافظة على مصالح صاحب العمل، وترك العامل تحت رحمته وبعيدا عن الشروط المتبعة في سوق العمالة عادة.

لهذا يسأل السؤال هل نوقع على اتفاق خاص؟!

- على ضوء ما ذكر اعلاه من الصعب الاجابة على سؤال من هذا النوع لكن ما العمل؟ وقد ارهق العامل وهو يبحث عن مكان عمل، وبصعوبة وجده، لهذا علينا اولا، وقبل كل شيء فحص شروط اتفاقية العمل الخاصة، وفهم بنودها، لدى اصحاب الدراية بالامر من نقابيين وغيرهم، وعلينا السؤال ايضا، عن لجنة العمال في مكان العمل الذي نريد العمل فيه، ففي هذه الحالة، المفضل هو العمل وفقا لاتفاقية الاجور الجماعية التي وقعتها اللجنة او النقابة في المكان. لان من عمل وفقا لاتفاق خاص، بامكانه ان يشهد كم كان وضعه صعبا، خاصة عندما يتعرض للفصل ويجد نفسه خلال ساعات قد فقد مكان عمله، وعاطلا عن العمل.

نقطة اخرى بودنا الاشارة اليها، ففي الاماكن التي توجد فيها نقابة عمال، او لجنة عمال، تعمل وفقا لمبادىء لجان العمل، قد يواجه الشخص الذي يعمل وفقا لاتفاق خاص، بعض المصاعب، وهذا طبيعي، لان هدف اصحاب العمل من «موديل» الاتفاقيات الخاصة، هو تفسيخ جمهور العمال، وهذا هو السلاح الذي يستعمله اصحاب العمل، من اجل المحافظة على مصالحهم طبعا.

لكن لا بد من الاشارة ايضا، ان هناك بعض الاماكن، التي لا يمكن العمل فيها الا وفقا لاتفاقيات خاصة، ولا يوجد فيها لجنة عمال، في هذه الحالة، نقول، «وقّع وحاول تنظيم زملاءك، لتشكيل لجنة عمال، وقد نجح مثل هذا الامر في عدة اماكن».

ما هي النصائح التي تفيد في حالة الاتفاق على العمل بموجب الاتفاقية الخاصة؟!

الفصل من العمل: على صاحب العمل، اذا قرر فصل عامل يعمل وفقا لاتفاقية خاصة، ان يبلغ العامل، شهرا قبل موعد فصله، وذلك وفقا للقانون، لهذا فكل حالة يفصل فيها العامل دون الالتزام بهذا الشرط، حسبما ينص القانون، يكون الفصل غير قانوني.

وهناك اتفاقيات خاصة تنص وبشكل واضح، انه يجب ابلاغ العامل بالفصل قبل شهر ونصف او شهرين، من موعد فصله من العمل، وبعضها يتحدث عن ستة اشهر، ويحق للعامل المطالبة بدفع اجرته، بعد فصله من العمل، في حالة اصر على ادخال هذا البند عند التوقيع على الاتفاقية الخاصة، وهذا الاجر يكون تحت بند بعنوان، «اشهر التكيُّف» (חודשי הסתגלות).

التعويضات: عند قيامك بالتوقيع على اتفاق خاص عليك الاهتمام وعدم التنازل، عن شرط هام، الا وهو نسبة التعويضات التي يجب ان يدفعها صاحب العمل في حالة فصلك من العمل.

القانون ينص على دفع اجرة شهر عن كل سنة عمل، لكن هناك اتفاقيات يتم ادخال بند فيها، ينص على نسبة تعويضات مرتفعة، حتى في حالة استقالة العامل او الموظف نفسه، في الاتفاقيات الخاصة المتبعة اليوم تكون التعويضات بنسبة ١٥٠٪ في حالة العمل لمدة خمس سنوات و ١٦٠٪ حتى سبع سنوات.

* اذا انتهت مدة الاتفاق الاخاص ماذا نفعل؟!

- عند قبولك للعمل، قمت بالتوقيع على اتفاقية خاصة لمدة سنة، واليوم مر على عملك ثلاث سنوات، وما زلت تعمل، دون تجديد للاتفاقية، هل بامكان صاحب العمل فصلك فورا، ومتى شاء، لان مدة الاتفاقية انتهت؟ وانت واصلت العمل في نفس الوظيفة، وفي نفس مكان العمل؟

طبعا لا يمكن ان يفعل ذلك، والشروط التي تنص عليها الاتفاقية الاولى تبقى سارية المفعول حتى يتم التوقيع على اتفاقية جديدة.

صناديق التقاعد: وفقا لما هو متبع اليوم يدفع العامل ٥.٢٪ من اجره الشهري لصندوق الاستكمال وصاحب العمل يدفع مقابلها ٥.٧٪، وفي تأمين المدراء (ביטוח מנהלים) يدفع العامل ٥٪ شهريا وصاحب العمل يدفع مقابلها ١٠٪، ولا يضير، اذا ما طالب العامل بشروط ضمان اجتماعي اخرى.

هذه بعض القضايا الهامة التي تواجه اولئك الذين يعملون وفقا لاتفاقيات خاصة، لكن هناك قضية اخرى لا تقل اهمية، وهي مطالبة اصحاب العمل ان تشمل الاتفاقية بندا، ينص على منع العامل من ان يعمل في نفس العمل بعد خروجه من العمل، او فصله من مكان عمله الحالي، ان هذا البند يعتبر بندا خطيرا جدا، ويضر بمصلحة العامل وقد ادى التوقيع عليه الى خلق مشاكل صعبة للعمال الذين وقعوا عليه، بعد انهائهم العمل، لان الامر يعني منعهم من العمل في المهنة التي تمرسوا بها.

على ضوء ما ذكرناه اعلاه، نعود ونلفت نظر الاخوة والاخوات، وقبل التوقيع على اية اتفاقية خاصة يجب فحص بنودها بدقة متناهية، والا تكون هذه البنود منصوصة بشكل شمولي فضفاض، بل يجب ان تكون بنودها واضحة، عينية، مفهومة، ومحددة، بشكل مفصل وواضح، كي لا نجد انفسنا في مأزق لا تحمد عقباه.

● اعداد: جهاد عقل ●

توضيح

* وصلتنا رسالة من الاخ محمود ملحم من عرعرة، يطلب فيها توضيح موقفه بالنسبة لما نشرناه بخصوص احداث مؤتمر نقابة الموظفين، الذي عقد يومي ٣-٤/٦/٩٢ في القدس.

ويطلب الاخ محمود، التأكيد على انه كان من بين اعضاء المؤتمر الذين شاركوا في النقاش، وطرح هو ايضا قضايا الموظفين العرب ومطالبهم، ويؤكد بأنه لم تكن لديه اية مطامع في منصب او وظيفة، عندما طالب بيت دغان بتفسير الاسباب التي دعت الى «اغفال» حقوق الموظفين العرب اعضاء المعراخ، وعدم اشراكهم في هيئات المؤتمر، وان هدفه كان الدفاع عن حقوقهم لا غير، ويختتم الاخ محمود ملحم رسالته اللطيفة، بلفت نظرنا الى انه هو العضو العربي الوحيد من بين اعضاء المعراخ الذي صوت الى جانب اقتراح قرارات الجبهة، خاصة البنود السياسية منها. وقد كنا اشرنا الى هذه الحقيقة دون ذكر اسم الاخ محمود.

الأم استقالت من العمل للعناية بطفلها.. ولم تحصل على مخصصات بطالة

* عملت السيدة أوسنات الياهو حوالي خمس سنوات في شركة «سنير م.ض»، وفي شهر كانون الثاني ١٩٩١، خرجت الى عطلة ولادة لمدة ثلاثة اشهر، وحصلت على رسوم الولادة عن هذه الفترة من مؤسسة التأمين الوطني، ضمن عطلة الولادة التي يسمح بها القانون. حتى هنا الوضع عادي جدا، وطبيعي جدا، لكن ما حدث بعد ذلك ادى الى وصول السيدة الياهو الى قاعة المحكمة، وذلك من اجل الحصول على رسوم البطالة، اذن ما الذي حدث؟!

بعد انتهاء فترة عطلة الولادة، قدمت السيدة الياهو استقالتها من مكان عملها، كي تقوم برعاية طفلها والعناية به، لانها لم تتمكن من العثور على حاضنة ترعاه.

وقامت السيدة المذكورة، بالتوجه الى مؤسسة التأمين الوطني مطالبة بدفع رسوم بطالة لها، معتمدة على بند ٦ من قانون التعويضات، الذي ينص على ان الاستقالة من العمل في حالة وضع صحي سيء للعامل او لاحد افراد عائلته يعتبر سببا كافيا، يحصل بعدها العامل على رسوم بطالة من يوم انهاء عمله.

كذلك هناك بند في قانون التأمين الوطني بخصوص الحصول على مخصصات البطالة، انه في حالة، استقالة العامل من عمله، بمحض ارادته وبدون اي سبب، لا يحصل على رسوم بطالة، مقابل الثلاثة أشهر الاولى من يوم انهائه العمل.

وقد قامت السيدة الياهو بعد استقالتها من العمل للعناية بطفلها بالتوجه الى مكتب العمل في مكان سكناها، وسجلت نفسها «كعاطلة» عن العمل، من اجل الحصول على مخصصات البطالة. لكن التأمين الوطني رفض الدفع لها فتوجهت الى محكمة العمل لالزام التأمين الوطني بالدفع، معتمدة على قرار حكم لمحكمة العمل اللوائية، جاء فيه: «ان قائمة الحالات التي تعطي مصداقية للاستقالة من العمل ولا تمس حق الحصول على مخصصات بطالة ليست «قائمة مغلقة»، فاضطرت مؤسسة التأمين الوطني للاستئناف الى محكمة العمل القطرية، حيث قرر رئيس المحكمة القاضي غولدبرغ، ان ابن المدعية لم يكن مريضا، وحالته الصحية لم تكن السبب في الاستقالة، واضاف ان معظم الامهات يخرجن لعطلة ولادة ويعدن بعدها للعمل او يخرجن الى عطلة بدون مقابل وخلال هذه العطلة، يحق لهن الحصول على مخصصات بطالة وفقا للقانون.

لكن السيدة الياهو تسجلت كعاطلة عن العمل، وفي نفس الوقت رفضت قبول، او حتى التصرف، كعاطلة، من اجل الحصول على مخصصات البطالة، اي ان تكون على استعداد لقبول عروض عمل من مكتب العمل، لانها تريد العناية بطفلها، لعدم تمكنها من العثور على حاضنة له.

لهذا لم تكن اية مصداقية واقعية لاستقالة العاملة من مكان عملها، ولهذا اقر القاضي استئناف مؤسسة التأمين الوطني ورفض دفع مخصصات بطالة للسيدة الياهو.

تطالب صندوق المرضى بخمسة ملايين شيكل وتقول: ادخلوني المستشفى ضد رغبتي

* تقدمت احدى الموظفات سابقا، في صندوق المرضى الهستدروتي، بشكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب، بواسطة المحامي الياهو تسيفلر، تطالب فيها صندوق المرضى بمبلغ خمسة ملايين شاقل، وذلك تعويضا لها عن الاضرار الجسمانية والنفسية وسلب حريتها، خلال فترة عملها.

صاحبة الدعوى في الثلاثينات من عمرها، عملت في احدى عيادات صندوق المرضى في مركز البلاد، وتقول في ادعائها، انه عندما قبلت للعمل، كانت في صحة جسمانية ونفسية جيدة ولم تكن مريضة، وقد جاء في لائحة الدعوى انه خلال سنوات عملها تعرضت الى ضغوط قاسية في عملها من جانب عاملي العيادة.

وجاء في لائحة الادعاء ايضا، انه نتيجة لتنكيل زملائها في العمل، تعرضت الى وضع نفسي - اكتئابي صعب، مما ادى الى قيام هؤلاء باستغلال وضعها وبادروا الى ادخالها للمستشفى - بعكس ارادتها.

وجاء في لائحة الادعاء ايضا، انها عادت الى العمل في العيادة حتى شهر كانون الثاني ٨٩، وعندها اتخذ القرار بفصلها من العمل، بادعاء انها ترفض التوقيع على مستندات معينة. ويدعي محامي المدعية، انها تعاني من مشاكل نفسية نتيجة اجبارها على دخول المستشفى، وبعكس ارادتها، بالاضافة الى ضيق في التنفس ومشاكل في اطرافها.

زيادة في اجور القضاة بنسبة ٤٪

قررت لجنة المالية، في احدى جلساتها الاخيرة قبل يوم الانتخابات، منح قضاة المحاكم زيادة اجور بنسبة ٤٪ ابتداء من شهر تشرين الاول ١٩٩١ وحتى اليوم، وقد فسرت لجنة المالية قرارها هذا بأنه جاء ليعوض القضاة عن تآكل اجورهم، بالقياس مع متوسط الاجور في البلاد القضاة يحصلون على علاوات اجور وفقا لهذا الاجر كل ثلاثة اشهر مرة، واقرت اللجنة ايضا الدفع للقضاة مقابل ايام المرض غير المستغلة من قبل القضاة، وفقا للاتفاق القائم مع موظفي الدولة بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيادة تشمل الحكام، وقضاة المحاكم الدينية ايضا، وبذلك يكون اجر القضاة هو اعلى اجر بين موظفي الجمهور في البلاد.

وقفة مع طروحات الزميل عبدالله جبران («الاتحاد» ٢٩ حزيران ١٩٩٢)

تطور الحزب الشيوعي - الضمانة لبقاء وتطور الجبهة

* بقلم: د. احمد سعد *

* في المعالجة والافكار التي طرحها الزميل عبدالله جبران («الاتحاد» ٦/٢٩) وضع الاصبع على الجرح في تحديده الصحيح للمهمة الاساسية الاولى المطروحة امام الحزب الشيوعي والجبهة بعد الانتخابات. واتفق معه بأن هذه المهمة تتمحور حول كيفية دب العافية في الشرايين لتجاوز مرحلة التراجع والتدهور وجعل النقطة التي وصلنا اليها نقطة تجدد وانطلاق في مسار الجبهة. كما اتفق معه في العديد من الافكار والتحليلات المتعلقة بالمتغيرات الحاصلة منذ انهيار المنظومة الاشتراكية والحاجة الموضوعية لاعادة «ترتيب البيت» بشكل يساعد على استيعاب المتغيرات والتكيف مع الوضع الجديد والانطلاق الى الامام. ولكنني لا اتفق معه في الاستنتاج المركزي الذي توصل اليه وهو تحويل الجبهة الى حزب، بمعنى ان يحل الحزب الشيوعي نفسه ويندمج افرادا في اطار الجبهة كوسيلة تؤدي الى «النمو» و«الانتعاش»!!

برأيي ان مثل هذا الاستنتاج يناقض الاهداف السامية والآمال التي يتوخاها ويرغب بانجازها الزميل عبدالله وكل جبهوي، حزبيا كان او غير حزبي. فحسب رأيي، وهذا ما سأحاول اثباته، فان الضمانة الاساسية لبقاء وتطور الجبهة وتوسيع اطارها وانتعاشها في المستقبل يرتبط عضويا بتطور الحزب الشيوعي، المركب الاساس في الجبهة، وتقويته وانتعاشه.

برأيي ان الزميل عبدالله جبران توصل الى استنتاجه الخاطىء نتيجة لوقوعه في مطبين اساسيين من ناحية فكرية ويرتبطان بالسؤال المركزي حول: هل توجد ضرورة موضوعية لوجود حزب شيوعي او لا وبالرغم من الانهيارات التي حصلت؟

الاول: الوقوع في مطب «زوال «مقولة» ادلجة الصراع». فالاخلاص والتمسك بالقيم الوطنية والانسانية والحضارية والتمسك بالنضال الواعي والشجاع في القضايا الآنية، الذي اكسبنا المصداقية وهذا الرصيد الغني في افئدة الجماهير، منبعه الاساسي مصداقية فكرنا الذي بهداه رسمنا البرنامج الكفاحي الصحيح عبر دراسة مراحل الكفاح ومتطلباتها. لقد ظهرت واختفت العديد من التيارات الوطنية، وبعضها لا يزال، رغم طروحاته الوطنية، هامشي التأثير. اما الحزب الشيوعي والجبهة، ورغم التراجع في السنوات الاخيرة، فان جذورهما عميقة. لماذا؟ لان الحزب الشيوعي وليد شرعي لموضوعية الصراع تحتم الضرورة وجوده وتطوره.

فطبيعة الصراع تحتم هوية فكرية وفرزا فكريا يحدد الموقف الى جانب مصلحة مَن من الفئات الاجتماعية، ولا اقصد هنا المفهوم السطحي للصراع الطبقي وتحديد الموقف الطبقي، بل اقصد تحديد الموقف من التناقضات الموضوعية الحاصلة في المجتمع الطبقي الاستغلالي واهمية فرزها لاتخاذ الموقف الصحيح. والمنهج الجدلي العلمي الماركسي هو البوصلة للدراسة والتحليل العلميين. والعلم ليس للعلم فقط بل لخدمة الناس، والضرورة الموضوعية تحتم تحزبا يخدم مصالح فئات محددة في المجتمع. فاذا كانت البرجوازية بشرائحها المتعددة تخدم مصالح ارباب المصالح والرأسمال، فان الحزب الشيوعي يخدم مصالح الفئات المظلومة في النظام الرأسمالي ويناضل من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان والذي يوفر الشروط الافضل لرفاهية وحرية الفرد والمجتمع وتطورهما متعدد الجوانب. وسقوط نمط معين شوه الاشتراكية فكرا وممارسة لا يعني سقوط شرعية الاحزاب الشيوعية او مقولة الصراع الطبقي الموضوعية. ومن منطلق المنهج الجدلي الماركسي، على الاحزاب الشيوعية دراسة المتغيرات في المجتمع بشكل دائم لاتخاذ الموقف الصحيح. ودراسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحقيقة المتغيرات على الساحة السياسية وفي البنية الاجتماعية ووجود شرائح وقوى جديدة مستعدة للكفاح الجماهيري ادى الى مبادرة الحزب الى تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٦.

الحزب الشيوعي لم يتجاهل القضايا الايديولوجية يا زميل عبدالله. فلا حزب بدون ايديولوجيا. والقضية المطروحة امام حزبنا منذ اكثر من سنتين، وبكل حدة، هي كيفية تناول الفكر الماركسي - اللينيني، وبشكل يخدم ظروفنا ووضعنا وتطورنا على الساحة الكفاحية. لقد فشل «النمط السوفييتي» في تناول القضايا وسلم الافضليات في طرح القضايا المرحلية من الصراع. وما يشغل بال حزبنا، هو كيفية تطوير الفكر الماركسي - اللينيني بشكل يلائم تربة بلادنا وظروف الصراع فيها. فالماركسية ليست دينا وكتبها ليست «منزلة»، انها منطلق لدراسة الواقع. وواقع بلادك يحتم عليك تطوير فكرك بشكل يلائم التطورات والمتغيرات.

كما انه غير صحيح القول «انه لا يوجد عندنا حاليا وعند الانسانية عامة جواب بالنسبة لمستقبل النظام الذي نسعى اليه». فالحزب الشيوعي الاسرائيلي، مثلا، لا يطرح اليوم قضية استلام السلطة وبناء الأشتراكية، كما انه من غير الصحيح الدخول اليوم في رسم شكل الوصول الى السلطة او في تفاصيل شكل النظام الاشتراكي الذي سيكون. فطابع المتغيرات وتوازن القوى في حينه سيفرض الشكل. اما النضال للقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاكثر دمقراطية والذي يوفر للفرد والمجتمع الحرية وظروف التطور الخلاق، فهذا هو الهدف الاستراتيجي بعيد المدى لكل حزب شيوعي او اشتراكي ماركسي.

فالقضايا تتطلب اتخاذ موقف، ولا موقف بدون هوية فكرية.

* والثاني: الوقوع في مطب خلط الاوراق بين المنهج (اي الايديولوجيا) والنهج. فالانهيارات التي حصلت وتقوقع العديد من الاحزاب الشيوعية منبعه ليس الخطأ في النظرية الماركسية بل في كيفية تناولها وفي نهج البيروقراطية المركزية الذي تعززت مكانته تحت ستار المركزية الدمقراطية فان نهج البيروقراطية المركزية ابعد العديد من الاحزاب الشيوعية عن وظائفها الاساسية - الالتصاق بقضايا الناس لمعالجتها والدفاع عنها. البيروقراطية المركزية بنت اسوار الغربة ليس فقط بين الحزب والجماهير، بل بين قيادات الحزب وهيئاته العليا وبين كوادره في التنظيمات القاعدية في الفروع. والبركان الذي حدث وما احدثه من متغيرات حتم ويحتم فحص البيت في كل حزب شيوعي. حتم ويحتم اعادة النظر في تناول النظرية من جهة وفي نهج الممارسة وآلياته من جهة ثانية. والسؤال المطروح في حزبنا وفي غيره هو كيف يمكن استيعاب المتغيرات الجديدة من خلال تطوير الحزب؟ وقد بدأنا من المؤتمر الـ ٢١ للحزب، باعادة النظر في العديد من الامور وفي مقدمتها في المجال التنظيمي حيث اجرينا تطورات على الآلية التنظيمية بواسطة تعميق الدمقراطية والنقد والنقد الذاتي. واعطاء صلاحيات اكثر للفروع والمناطق والرفاق بهدف اشراك غالبية الكوادر في صنع القرار وفي تحمل المسؤولية وبهدف توثيق الصلة المباشرة بين الهيئات والكوادر الحزبية وبين الكوادر الحزبية والجماهير وقضاياها في المواقع العينية. ومن تجربة الحزب وبمبادرته اعدنا بناء الجبهة تنظيميا على اسس توسيع الدمقراطية في الحياة الداخلية في الجبهة وفي المشاركة بصنع القرار.

واثبتت فترة اكثر من سنتين، منذ مؤتمر الحزب الاخير، اننا لم ننجح في دب العافية في العديد من فروع الحزب وفي العديد من المواقع. واثبتت نتائج الانتخابات الاخيرة، انه في المواقع التي التصقت فيها كوادر الحزب والجبهة بقضايا الناس على مدار السنوات الاربع الاخيرة حققنا نتائج باهرة بزيادة الاصوات والنسبة، كما في ام الفحم وعرابة وكفرقاسم وغيرها، وفي الاماكن التي تراجع فيها النشاط الحزبي - الجماهيري وساد الركود حياة الفروع تنظيميا كانت الخسارة اكبر. ورغم ذلك، فان حصيلة السنتين الاخيرتين من التطور تحتم على الحزب اعادة النظر في العديد من المسلمات التنظيمية وحتى الفكرية وفي النهج الممارس بهدف تطوير الحزب الذي لا بديل له على ساحة الصراع.

ان الدعوة لتحويل الجبهة الى حزب، يفقد الجبهة طابعها وهويتها ويحشرها في اطار ضيق، موضوعيا. فتحويل الجبهة الى حزب يلزمها بتبني هوية فكرية محددة تلزم اعضاءها بها. وهذا يناقض طابع الجبهة، فالجبهة عبارة عن اطار سياسي يلتزم ببرنامج سياسي محدد ويوحد حوله مركبات وافرادا قد تختلف فكريا وعقائديا. كما ان تحويل الجبهة الى حزب يضع الحواجز امام امكانيات جذب وضم فئات ومركبات جديدة قد تتفق معك على برنامج سياسي ولكنها تختلف معك حول الهوية الفكرية. ولهذا، فان الضمانة لانتعاش الجبهة وتطورها وجعلها قوة جذب جماهيرية يرتبط بأمرين اساسيين:

* الاول: التحسين الدائم في حياة الجبهة داخليا وفي آليتها الكفاحية من خلال الالتصاق الدائم بقضايا الناس وهمومهم. وهذا يعني مواصلة تعميق الدمقراطية مع الالتزام باحترام وتنفيذ القرارات المحسومة دمقراطيا.

والثاني: تطوير وتعميق الطابع الكفاحي للجبهة. ووجود حزب شيوعي، كمركب اساسي، يتطور باستمرار هو الضمانة للمحافظة على النهج الكفاحي المرتبط عضويا بالرؤيا الصحيحة والعلمية لواقع التطور والصراع. وفي هذا السياق استغرب خطأ الاستنتاج الذي وقع الزميل عبدالله جبران في هوته عندما يكتب في معالجته المذكورة ما يلي «والامكانية اليوم موجودة للتوسع في الوسط العربي وعلى رفاقنا اليهود ان يقبلوا هذه الحقيقة فليس ذنبنا وضعهم الصعب بين الجمهور اليهودي»!! لماذا هذا التجني على الواقع الموضوعي، فهل رفاقنا اليهود كانوا حجر عثرة امام التوسع في الناحية العربية؟ من يمنعني في ابوسنان او في الناصرة من التوسع؟ هل وجود رفاق يهود ام مدى نشاطي والظروف المحيطة به ومدى ارتباطي بقضايا الناس في بلدي؟ وهل يجهل احد الظروف الموضوعية التي تصعب على رفاقنا اليهود التوسع المماثل لوسطنا الذي يعاني ايضا من سياسة القهر القومي وممارساتها العنصرية؟ ولماذا التجني على الحزب وكأنه يرفض التوسع في الناحية العربية خوفا من «اخلال التوازن» القومي في صفوفه؟ ولعلك اكثر من يدرك حقيقة التوازن، وللاسف. وحزبنا، كما تدرك، يدرس مختلف الامكانيات والسبل لزيادة صفوفه ونفوذه بين العرب واليهود، والتوسع اكثر بين الجماهير العربية يعطي نفسا لرفاقنا اليهود للتوسع في الناحية اليهودية، كما ان اي تحسين في الناحية اليهودية هو لمصلحة تطور حزبنا في الناحية العربية. والقضية ليست ميكانيكية في جوهرها، فطابع حزبنا ثنائي القومي هو النموذج الذي يعكس حقيقة ان طابع الصراع والقضايا التي نناضل من اجلها وبناء المستقبل في هذا الوطن المشترك للشعبين يحتم مثل هذا الاطار الكفاحي التقدمي اليهودي - العربي.

واخيرا، اوافق الزميل عبدالله جبران بأن نتائج الانتخابات قد تؤلف منعطفا في طريق الانتعاش. ويمكن توجيه دفة هذا المنعطف نحو العلى اذا عملنا فعلا على تطوير الحزب والجبهة وبشكل يساعد على استيعاب المتغيرات ومواجهة التحديات. ولا تناقض بين الحزب والجبهة فأحدهما يكمل الآخر وهما وحدة عضوية تغذي الواحدة شرايين الاخرى مع المحافظة على الفواصل والعلاقة الجدلية الصحيحة.

اذا نسيتك يا شولميت
فلتنسني يساري!

(«هآرتس») ٩٢/٦/٣٠.

ص ب ١٠٤

لماذا لا تشيرون الى الامر الايجابي ايضا..؟!

* استغربت واسفت كثيرا عندما اطلعت على التقرير الصحفي الذي نشرتموه في الملحق الخاص بذكرى ٢٥ عاما على حرب ١٩٦٧، والموقع باسم السيدة آمال شحادة، عن الواقعة الاليمة المرعبة لتعذيب الشاب لميع جابر من جنين خلال التحقيق معه.

والاسف، نبع عندي من تجاهل التقرير للنشاطات الايجابية التي قامت بها بعض التنظيمات التطوعية، والتي بفضلها يحظى لميع اليوم بالعلاج الطبي بدلا من ان يقبع في السجن.

انني اقوم منذ سنتين ونصف السنة بالتطوع كمراقب من طرف «جمعية حقوق المواطن» في محكمة جنين العسكرية. اسافر الى هناك اسبوعيا. واكون شاهدا على الثمار العفنة التي يفرزها الاحتلال، كل احتلال. في اواسط العام ١٩٩١ اصطدمت بأحد الحوادث الاكثر قسوة:

الشاب لميع جابر، اعتقل وعذب بقسوة وبطريقة وحشية من محققيه (الذين هم حسب اقواله - يهودي وثلاثة عرب). نتيجة للتعذيب اصيب بالشلل في يده ورجله. عندما رأيت ما يصيبه توجهت بطلب المساعدة الى المحامي نفتالي اورنر، عضو «اللجنة ضد التعذيب» في القدس. نفتالي ظهر في جلسة المحكمة الى جانب محامي الدفاع المحلي، السيد طالب بزور، في ايلول ١٩٩١. وعندما قرر القضاة تأجيل المحكمة عدة اشهر، كما بات متبعا في المحاكم العسكرية، فاجأنا نفتالي اذ طلب اطلاق سراح لميع جابر بكفالة، وهو امر نادر حدوثه. وقد فرحنا اذ تجاوب القضاة مع الطلب مشترطين ذلك بكفالة ٥ آلاف شيكل.

وعندما اتضح لي ان عائلة لميع لن تستطيع تجنيد مثل هذا المبلغ بأي حال من الاحوال، دفعت المبلغ من جيبي. فقد كنت واثقا من حاجة لميع الماسة لمعالجة طبية سريعة.

وهنا وجدنا تجاوبا كبيرا لدى «جمعية الاطباء لحقوق الانسان» وكرس كل من د. روحاما موروتون ود. مئير ليرون جهدا كبيرا في اجراء الفحوصات اللازمة على جسد لميع. وهنا يؤسفني ان اشير الى ان مستشفى المقاصد في القدس ابدى تعنتا غريبا في هذا الموضوع. وكان علي ان اتوجه الى عدة اشخاص ليتدخلوا في الامر مثل عضو الكنيست حايم اورون ود. احمد طيبي وباسم عيد من «بتسيلم».. حتى اجروا الفحص، ولمعلوميتكم فان التقرير عن نتائج الفحص لم يصل بعد.

وبعدما قرر الاطباء ان الشلل في يد لميع ورجله ناجم عن وضعه النفسي، تطوع الدكتور مروان دويري من الناصرة لمعالجته، بناء على طلبي. وبدأ بالعلاج الذي قد يستمر طويلا.

ان وضع هذه العائلة الاقتصادي صعب لدرجة انها لا تتمكن من دفع مصاريف السفر. وقد نشرت عن ذلك في «هآرتس». فأرسل لي بعض الاشخاص مبالغ من المال تبرعا، استعملها لتمويل سفر لميع الى الناصرة.

احد انسباء لميع، السيد محمود ملحم من عرعرة، يساعدنا ايضا كثيرا. بفضله اتمكن من الحفاظ على علاقة وطيدة مع لميع.

اني اثير هذا الموضوع فقط من اجل هدف واحد. وهو تعزيز اواصر التفاهم والسلام بين كل اولئك الذين يعيشون معا في بلادنا الجميلة. ان الاحتلال، مثل كل احتلال، يثمر ظواهر بشعة ولا انسانية. وقصة لميع، هي واحدة من تلك النماذج التي تدل على انه في ظل هذا التراكم من الاوساخ والعفن.. يمكن ان تنبت ورود. واعتقد اننا اذا نسينا ذلك الامر التفصيلي «عربي» و«يهودي» وتذكرنا اننا جميعا بنو - آدم نستطيع ان نعيش. ان نعيش بهدوء وسلام.

باحترام
بيني جيفن
موشاف بن عامي . ٢٥٢٤

* ملاحظة المحرر:

- لم يكن هناك اي قصد بتجاهل النشاط الايجابي الذي يقوم به السيد بيني جيفن او غيره من السادة الذين تجندوا لهذه المهمة الانسانية لاشفاء وانقاذ الشاب الضحية لميع. وكل ما في الامر ان احدا لم يذكر امامنا هذا النشاط. وما عرفنا عنه شيئا، الا من السيد جيفن، بعد ان نشرنا التقرير.

- اننا ننشر في هذه الزاوية، رسالة السيد جيفن كاملة، بتقدير واعتزاز كبيرين به وبأمثاله من القوى النيرة في البلاد، مؤكدين اننا ما فقدنا يوما الامل بوجودهم.. بل بحثنا عنهم دائما. ووضعنا ايدينا بأيديهم من اجل تحويل حلمنا الجميل بالسلام والتعايش المشترك الى واقع ملموس.

الواقع الفعلي لاطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا - (١)

الحلقة الاولى

* بقلم: سونيا مرشي *



* تكرر ظهور الحاجة الى تحديد الخطوط العامة للمواصفات والشروط التي تتصف بها اطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا، في مناسبات عديدة، كان آخرها انشاء اول برنامج لتأهيل الاداريين لادارة وتطوير مشاريع للطفولة في جامعة القدس.

وقد عهد الي اعداد مسارات هذا البرنامج حيث تبين عند مباشرة العمل الحاجة الى مساق يوفر بيانات حديثة ودقيقة حول ظروف مؤسسات الطفولة المبكرة وانواعها وقضاياها وحاجاتها الحالية والمستقبلية واساليب عملها والمشاكل التي تتعرض لها والصعوبات التي تعيق وتعرقل تطورها وغير ذلك من المعلومات والبيانات.

ولتحقيق هذه الغاية بوشر برصد المنشورات ذات العلاقة بميدان الطفولة المبكرة في مجتمعنا وتبين اثر ذلك انه لم يصدر الا القليل من الاعمال الادبية في اللغة العربية او في غيرها من اللغات كالاحصائيات الرسمية التي تصدر عن دائرة الاحصاء المركزية والتي تبين بعد امعان النظر فيها، انها ضحلة وسطحية وقليلة ولا يمكن الارتكاز عليها كمصدر معتمد. كما تبين ان الدراسة الاحصائية الوحيدة المنشورة باللغة العربية هي دراسة اجريتها في مدينة الناصرة سنة ١٩٨١ عن واقع الطفولة المبكرة في هذه المدينة بغية تقديم نظرة شاملة عن الاطر المكانية المختلفة التي تقدم الرعاية للاطفال في مرحلة طفولتهم المبكرة. وفي تلك الدراسة تحقيق عن كافة الاطر القائمة وليس نموذجا او عينة منها فقط، بالاضافة الى تحقيق عن تركيبة الموظفين ووظائفهم اليومية والبيانات التي تتواجد فيها واتجاهات الآباء تجاه الاطر وغير ذلك.

لقد استخدمت طريقة الزيارة الميدانية والمقابلة والملاحظة المباشرة في جمع المعلومات وقد توصلت الدراسة الى نتائج كثيرة ومؤسفة اهمها:

١ - قلة او حتى انعدام الحضانات التي تعتني بالرضع والاطفال الصغار من الولادة حتى الثانية فما فوق في بعض المناطق السكنية.

٢ - تدني مستوى هذه الروضات من حيث مقومات وسير العمل اليومي والمكان الذي يدور في ارجائه النشاط وكذلك تنظيم هذه الاطر المكانية.

٣ - لقد تبين عدم التركيز على توفير الفرص لممارسة انشطة عملية وان معظم الخبرات التي يمر بها الطفل هي انشطة لفظية.

٤ - افتقار العنصر البشري الذي يتولى العمل التربوي فيها او المشرف عليها الى الالمام بخصائص واحتياطات النمو عند الطفل كما تبين ان المربيات لم يشاركن في دورة تدريبية متخصصة ويشعرن بحاجتهن للتدريب.

٥ - كما تبين اكتظاظ الروضات وان متوسط عدد الاطفال للمربية الواحدة يفوق بكثير العدد المتعارف عليه.

٦ - ان الغالبية العظمى من الهيئات التي تتولى رعاية الطفولة المبكرة ليست عربية وهي تابعة للارساليات التبشيرية والكنائس المسيحية.

٧ - ومن نتائج هذا المسح تبين اتجاه ايجابي نحو اطر الطفولة من وجهة نظر اولياء الامور الذين يقرون بأهمية هذه الاطر رغم مواقف الاستياء من مستوى الخدمات التي تقدمها.

اما بالنسبة لتوصيات هذه الدراسة فكان اهمها:

١ - اقامة مركز قطري يرعى شؤون الطفولة المبكرة ويشتمل على وحدات متعددة منها وحدة التأهيل واعداد الكوادر البشرية والبحث ونشر المطبوعات، ووحدة المكتبة المتخصصة بأدبيات التربية للطفولة المبكرة واخرى بأدب الاطفال ووحدة مشاغل او ورشات عمل ووحدة مناهج او تطوير مواد تربوية.

٢ - الحاجة للتركيز على دراسة العائلات الكبيرة ذات الدخل المتدني من اجل تقدير احتياجات الآباء والابناء.

٣ - الحاجة الى تطوير العمل مع الآباء، وتطوير برامج لهم على شاكلة «הטף» مرشد الآباء لتنمية الاطفال او برنامج «האחגר» دليل الامهات المبرمج لتنمية الطفل، او برنامج «קדםה» وغير ذلك.

ولعدم توفر المنشورات لتكون مصادر للمتخصصين والمتخصصات كان لا بد من القيام بزيارات ميدانية وتكوين علاقات مع الاشخاص والهيئات والمؤسسات لتقصي الحقائق لتوفير معلومات محددة واوصاف دقيقة للاطر والمؤسسات تفيدنا في التعرف على الواقع الفعلي.

واظهرت هذه الاتصالات ان كثيرا من المؤسسات تملك البيانات الخاصة بها الا ان هذه البيانات لم تنشر ولا توجد نية لنشرها حاليا كما تبين ان المعلومات المتوفرة هي من النوع الاحصائي وما زالت قليلة وتقوم بها كل مؤسسة ومؤسسة لحصر نشاطها.

وبعد امعان النظر في البيانات التي تمكنا من الاطلاع عليها وجدنا اننا في وضع لا يمكن الوصول معه الى تكوين صورة اولية لملامح رعاية الطفولة المبكرة في مجتمعنا بواسطة المصادر المتوفرة. فتعذر اقرار المساق وظهرت الحاجة الى التفكير في بديل لذلك. ومن هنا تحول التخطيط من مساق الى حلقات دراسية وحلقات نقاش، تهدف الى بلورة الدراسات الاولية التي تستمد ملاحظاتها ونتائجها من الواقع الفعلي. ولتحقيق هذا الهدف فقد نظمت زيارات ميدانية جماعية الى عدد كبير من المؤسسات التي ترعى مشاريع الطفولة المبكرة والى اطر الاطفال التي تقدم لهم الخدمات بشكل مباشر والى مراكز الاعداد المهني للقوى البشرية التي تتعامل مع الاطفال. وهذا الاجراء اتاح اقترابا اكبر من الواقع ومراقبته وادراك الواقع الفعلي له والتعرف على ملامحه العامة وادراك المشاكل والصعوبات التي يعاني منها هذا المجال عن كثب.

اما نقاط المراقبة والنقاش فقد تبلورت حول:

١ - تاريخ انشاء هذه المؤسسات والاطر، متى ظهرت ومن اي مصدر نبعت وفي اي ظروف نمت وكيف تطورت؟

٢ - التوزيع الجغرافي للمؤسسات ومواقع ومراكز الطفولة ومواصفات الاطر المكانية لهذه المؤسسات وتحديد اشكال الخدمات التي تقدمها.

٣ - الامكانيات البشرية والفنية المتاحة في هذه المراكز والحاجات المحلية لمثل هذه الخدمات وتحديد الخدمات المتاحة لاشباع الحاجات والرد عليها.

٤ - الامكانات المادية في مراكز الطفولة وهوية الجمهور المستفيد منها.

٥ - المرافق المتوفرة في البيئة القريبة والتي تستفيد منها هذه المراكز وترتكز عليها وتتعاون معها.

٦ - المراحل التي مرت بها كل مؤسسة ومؤسسة والاهداف والغايات والمبادىء التي تسير بموجبها كل مؤسسة ومؤسسة.

٧ - العمليات الادارية والتنظيمية وهوية العاملين في الادارة والتنظيم في مؤسسات الطفولة المبكرة.

٨ - جداول الاجور والمرتبات التي يتقاضاها المستخدمون والحقوق الاجتماعية والمهنية التي يتمتعون بها.

٩ - مبادىء العمل الاساسية التي توجه التعامل مع الاطفال والتفاعل المتبادل بين جميع اطراف العملية التربوية.

١٠ - نوع العلاقة القائمة بين مؤسسات الطفولة المبكرة والكشف عن الصلة التي تربط المؤسسات والهيئات المختلفة بعضها ببعض.

١١ - طبيعة العلاقة بين مؤسسات الطفولة العربية ومؤسسات اخرى في المجتمع العربي المحلي من جهة وفي المجتمع اليهودي من جهة اخرى وفي المجتمع الدولي من جهة ثالثة.

١٢- القضايا والمشاكل التي تواجه هذه الاطر واسلوب التعامل مع القضايا التي تصادفها.

ورغم انه تعذرت الاحاطة بجميع المؤسسات والاطر القائمة من خلال الزيارات الميدانية والغوص في اعماقها الا ان العينة التي تمكنا من الوصول اليها كافية للتوصل الى نتائج اولية مميزة لواقع الطفولة المبكرة في مجتمعنا وكافية لتظهر مصادر الامكانيات والقصور.

اهم النتائج والتفسيرات والاستنتاجات التي توصلت لها دراسة الواقع الفعلي لاطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا حتى سنة ١٩٩٠، كان القسم الاول منها:

● ان خدمات الطفولة المبكرة في المجتمع العربي تقدم من خلال نظامين رئيسيين هما قطاع الخدمات الحكومية وقطاع الخدمات غير الحكومية.

● يتمثل القطاع الحكومي في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وفي وزارة الصحة ووزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية، ويشمل قطاع الخدمات الحكومية المجالات التربوية والاجتماعية والصحية.

● اما القطاع غير الحكومي فيقتصر على المجال التربوي وينقسم الى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الاولى تتمثل في المؤسسات والهيئات الخاصة التي لا تسعى للربح والمجموعة الثانية تتمثل في المبادرة الفردية التي تسعى الى الربح والكسب المالي.

وتتولى هذه المؤسسات بنفسها جمع الاموال اللازمة لنشاطها كما تعد المشاريع والبرامج التي تنفذها بذاتها او بالاستعانة بالآخرين.

● وتتفرع الاطر التي تهتم بخدمة الطفولة المبكرة بصورة غير مباشرة الى ثلاث مجموعات:

أ - الهيئات العربية وتتفرع بدورها الى هيئات دينية وحزبية وشعبية.

ب - الهيئات اليهودية وتقتصر على الهيئات الحزبية السياسية.

ج - الهيئات الاجنبية وتقتصر على الهيئات الدينية المسيحية.

● تميزت المؤسسات الخاصة للطفولة المبكرة بروح المبادرة والاعتماد على الذات وتوفير قيادة تربوية عربية اولية للطفولة المبكرة، فقد عانى المجتمع حتى نشوء هذه المؤسسات من غياب قيادة تربوية عربية للطفولة المبكرة وفقط بعد نجاح المحاولات الاولى للمؤسسات الخاصة في التجاوب مع الاحتياجات اليومية نشأت الرغبة في اخذ زمام المبادرة وتطوير قيادة تربوية عربية للطفولة المبكرة لتوفير الاحتياجات التربوية المقوية والمكملة.

لقد اتاح انشاء المؤسسات العربية الخاصة، للافراد العرب فرصة اخذ زمام المبادرة وصنع القرار في شؤون الطفولة المبكرة. وكان متعذرا وما يزال احيانا، غير متيسر في مراحل التربية التالية لمرحلة الطفولة المبكرة.

(يتبع)

الحركة الاسلامية وانتخابات ٩٢

● بقلم: غازي ابو ريا ●

* قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «انتم ادرى بشؤون دنياكم». قال هذا الحديث بعد ان اشار على الناس في مسألة تلقيح اشجار النخيل فما كان من احد الصحابة الخبراء في هذا المجال الا الاعتراض وتقديم الحل حسب التجربة فتراجع الرسول وقال الحديث المذكور.

هذه الحادثة تدل على وجود اعطاء «الخبز لخبازه». وبما ان الحياة ومسالكها تفرعت كثيرا. وزادت المهن والاختصاصات عما كانت عليه ايام الرسول اضعافا مضاعفة، فاننا نرفض محاولات «الحركة الاسلامية» احتواء كل مسلك الحياة والادعاء بأن لديها النص الديني المناسب لكل قضية حياتية. فاذا كان هذا «الادعاء» مرفوضا ايام الرسول وبنص من الرسول فكيف يصمد هذا الادعاء في عصرنا؟

ولنأخذ قضية الانتخابات للكنيست وهي قضية جوهرية بالنسبة للمسلم. فمن خلالها سيحدد، لاربع سنوات قادمة، الحزب الذي يستحق الثقة اسلاميا فلماذا لم تقدم «الحركة الاسلامية» النص الاسلامي «المناسب» لاتباعها؟ ولو كانت هي على الساحة الانتخابية، لحشدت كل النصوص الدينية. وراحت تفسرها بما يخدم مآربها. كما فعلت ذلك في انتخابات السلطات المحلية.

لقد اكدت «الحركة الاسلامية» دائما، ان الولاء لله يتم بواسطة الولاء لحزب يرفع شعار الولاء لله ويلتزم بالاسلام شريعة وعقيدة. ومع ان هذا التفسير في قضية الولاء لله لا يصمد امام النصوص الدينية لكن، لنفرض جدلا بأن هذا التفسير هو كل الحقيقة، فلماذا لم ترفعه «الحركة الاسلامية» في هذه الانتخابات؟ ولماذا كان بيانها الافتتاحي في قضية «التصويت» مثار التساؤل وراح اكثر من حزب يدعي بأن «الحركة» تؤيده؟

وكيف تدعي «الحركة» ان عندها الجواب الديني لكل قضية. وهي نفسها اعطت كل الاجابات المتناقضة حول قضية واحدة وهامة وهي الانتخابات؟

لما تقدم وما سيتقدم اقول: بأن الحركة الاسلامية، تعتمد بالاساس على «الفكر الاخواني». والذي يهدف الى سيطرة سياسية من خلال الدين



والتزام «الاخوان المسلمين» في القضايا الاسلامية لا يختلف عن التزام النائب عبد الوهاب دراوشة للعروبة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

فماذا يعني الهجوم القاسي الذي شنه الشيخ كمال خطيب على حزب دراوشة؟ فالشيخ طالب حزب دراوشة بالاعتذار واتهمه بالتلاعب بآيات الله وفي نفس الوقت اعطى الشيخ عبدالله نمر درويش التعليمات لرجاله بالعمل لصالح دراوشة. فما معنى هذا التناقض الهائل بين الثنائي القائد لحركة الاخوان؟ وما معنى سكوت الشيخ رائد وهو ثالثهم في القيادة؟

فهل لدى كل شيخ آية تختلف عما عند صاحبيه؟

وقضية اخرى، على اي نص اسلامي اعتمد الشيخ عبدالله درويش حين وعد السيد محمد ميعاري بالدعم في الانتخابات؟

- وان كنت تمنيت ان يدعمه فعلا

- ولكن قلت وقتها: «لا اصدق». وصدق تقديري، فما هي الا اسابيع حتى انتقل التأييد الى دراوشة، فهل نزل وحي على الشيخ وقلب الآيات او نسخها؟

واذا كان الصغير قبل الكبير يعرف بأن نظام مصر يدعم دراوشة، وقوى فلسطينية معينة، ساهمت في انجاح دراوشة على حساب ميعاري فكيف يهاجم الشيخ عبدالله الثلاثي المذكور ليل نهار، ثم يأتلف معهم جميعا ومع اموالهم في دعم دراوشة؟ هل يذكر احدكم تحالف السعودية ومصر وامريكا لمحو العراق واعلاء كلمة آل صباح!؟!

ان حركة الاخوان بقيادة الشيخ عبدالله اعطت الدليل القاطع في هذه الانتخابات عن عدم الالتزام الديني، وكشفت عن شعارها «الولاء لله» حسب التفسير الاخواني. فتبين ان كل الاحزاب في اسرائيل «نالت ثقتهم» بدون الفوارق الوطنية والقومية والدينية والصهيونية والتوسعية. ولو قارنا بين ابناء البلد و«الاخوان»، لوجدنا ان قضية الالتزام عند ابناء البلد واضحة ثابتة بينما عند الاخوان النقيض الكامل.

واخيرا، اؤكد على حقيقة ان الاحزاب الصهيونية درجت ومنذ قيام الدولة، على التلويح للجماهير العربية ترغيبا وترهيبا في سبيل نيل اصواتها. لكن الجماهير ظلت محصنة وبنسبة عالية وعندما جاءت الحركة الاسلامية كان من المفروض، حسب ادعاءاتها على الاقل، ان تعزز المناعة. لكن ما حدث انها بدأت، من خلال التمويل «المجهول» واموال الزكاة والمواقف التي تهمش القضية الوطنية بحجة الدين... بدأت تهدم المناعة عند الجماهير اولا بأول. ولما جاء حزب دراوشة حارب مناعة الجماهير. واستطاع مع الاحزاب الصهيونية دحر المبادىء وجعلها اقلية وقد انتصر تيار المنفعية المرحلية. وتغلبت النظرة الخاصة على العامة. وصار المجتمع، شئنا ام ابينا، في حالة مرضية صعبة. فقد حوصرت القوى الوطنية في هذه الانتخابات وليس اصعب على الوطني من ان يسمع احدهم يقول له: «روسيا انهارت، العرب ماتوا، فيش امل، خذ لك قرشين واهدأ».

فاذا كانت الاحزاب الصهيونية هي البادئة والمكملة في جعل قسم كبير منا اسرى لهذا التوجه لمنفعي فان ادعياء الاسلام وادعياء العروبة ساهموا وعززوا هذا التوجه سواء كان ذلك عن قصد او نتج عفويا.

في استطلاع للرأي:
٣٧٪ من الفرنسيين فقط، يؤيدون معاهدة «ماستريخت»

● باريس – «و.ص.ف.» – افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «سوفريس» ونشرته صحيفة «لو فيغارو»، امس الاربعاء، ان ٣٧٪ من الفرنسيين سيصوتون بـ «نعم» في الاستفتاء على تصديق معاهدة «ماستريخت» مقابل (٣٢٪) سيصوتون ضد المعاهدة.

ولكن (٤٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم اما سيمتنعون عن التصويت او سيقترعون باوراق بيضاء (٢٣٪) واما انهم لم يقرروا بعد (١٧٪).

وفي استطلاع مشابه اعده في مطلع الشهر معهد «سوفريس» لشبكة التلفزيون الخاصة «تي.اف – ١» ولصحيفة الاخبار الاقتصادية «لا تريبون دو لكسبانسيون» ايد (٣٤٪) من الفرنسيين المعاهدة مقابل (٢٣٪) قالوا «لا». وقفزت نسبة الممتنعين من (١٨) الى (٢٣٪). وبالمقابل هبطت نسبة المترددين من (٢٥) الى (١٧٪).

في مهرجان السينما العربية في باريس

العربية».

وجرى خلال هذا المهرجان تكريم ثلاث شخصيات عربية رحلت عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وهم الناقد المصري سامي السلاموني والمدير السابق لمهرجان قرطاج السينمائي التونسي حمادي الصيد والناقد اللبناني سمير نصري.

ومنحت لجنة التحكيم الفرنسية العربية التي ترأستها الممثلة المصرية فاتن حمامة الجائزة الكبرى (٨٠ الف فرنك) الى فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي فيلالي فرحاتي.

ومنحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك مقدمة من اذاعة الشرق الى فيلم «اور

● تتمة من صفحة ١ ●

لا في» (خارج الحياة) للمخرج اللبناني مارون بغدادي وجائزة العمل الاول الى فيلم «شحاذون نبلاء» للمخرجة المصرية اسماء البكري التي اقتبسته عن رواية الكاتب المصري البير قصيري.

ومنحت جائزة افضل سيناريو للمصري داوود عبد السيد عن فيلم «الكيت كات» وتنويه خاص لسيناريو فيلم «مصاص دماء في الفردوس». ومنحت جائزة افضل فيلم قصير الى «الجبل» للمخرج الفلسطيني حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية.

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى المغربية سعاد فرحاتي عن دورها في فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» وجائزة افضل ممثل للمصري جميل راتب عن دوره في الفيلم التونسي الفرنسي المشترك «شيشخان».

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:
اسرائيل يمكنها الحصول على الامن مع السلام فقط وليس مع الحرب
*.. والامن في المنطقة لن يستتب بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام *

● دكار – «و.ص.ف.» – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ليلة الثلاثاء/الاربعاء في دكار ان الامن لا يمكن ان يستتب في المنطقة وفي اوروبا بدون سلام وبدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني مشيراً الى انه ينتظر ما ستفعله الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة، اسحاق رابين.

وقال الزعيم الفلسطيني في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي من المتوقع ان تنهي اعمالها هذه الليلة في العاصمة السنغالية ان على الاسرائيليين «ان يتذكروا انه في امكانهم ان يحصلوا على الامن مع السلام فقط وليس مع الحرب».

ودعا الامريكيين الى استئناف الحوار مع منظمة التحرير مؤكداً من جهة اخرى ان اسرائيل تملك ٣٠٠ رأس نووي «تهدد المنطقة بأسرها». واضاف «ليس هناك استقرار بدون تطبيق حل يأخذ في عين الاعتبار حقوق الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة».

واكد عرفات الذي كان يتحدث بالانكليزية في اول ظهور رسمي له في مؤتمر دولي منذ حادث الطائرة في ليبيا «من الواضح ان الجماهير الاسرائيلية صوتت من اجل السلام وضد سياسة اسحاق شمير وجرائمه وجوره واحتلال» الاراضي.

لكنه رأى ان «علينا الانتظار لنرى ما اذا كانت الحكومة المقبلة ستتبع هذا الخط او ستفهم الامثولات».

وتساءل عرفات ما اذا كانت رغبة رابين في تشكيل حكومة ائتلاف ستتيح له تطبيق تعهدات حزب «العمل». وقال انه «اعطى خلال حملته الانتخابية مؤشرات سياسية مهمة ولكن لا يمكننا ان نقول ما اذا كنا متفائلين او متشائمين».

واضاف «علينا ان ننتظر لنرى كيف سيتبع خطه السياسي لوقف المستوطنات والجور واجراء مفاوضات حقيقية وناشطة مع الفلسطينيين والعرب» موضحاً ان رئيس الوزراء الجديد «لم يرسل اي اشارة حتى الآن منذ انتخابه».

واوضح «ستواجهنا بعد اربعة اشهر نهاية مرحلة اثني عشر شهراً من المفاوضات ومن المفترض ان تقام في الحادي والثلاثين من تشرين الاول القادم سلطة فلسطينية مؤقتة في الاراضي المحتلة وانتخابات حرة باشراف دولي وبحماية الامم المتحدة» مذكراً بتعلق منظمة التحرير بحل على الطريقة الناميبية.



● ياسر عرفات ●

واوضح ان «الفلسطينيين يريدون مرحلة انتقالية من ستة اشهر في حين ان الاسرائيليين يريدونها لسنتين».

ورداً على سؤال حول احتمال فترة انتقالية لمدة سنة قال «من يدري».

ورأى عرفات ان المجموعة الاوروبية تستطيع ان تؤدي دوراً بالغ الاهمية في المفاوضات «لان ما يجري في الشرق الاوسط سيكون له نتائج ايجابية او سلبية على المنطقة برمتها وضمنها اوروبا».

واشار الى ان منظمة التحرير اطلقت في العام ١٩٨٨ مبادرة سلام قبل مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، وحرب الخليج لكن الاسرائيليين رفضوها.

واكد اخيراً انه اذا كان لمؤتمر مدريد للسلام رسمياً راعيان «فان الامريكيين وحدهم يقومون في الواقع بدور ناشط».

واشنطن تبتز الاردن لاتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق لتسريع اسقاط رئيسه

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد مسؤول اردني كبير ان الولايات المتحدة طلبت من الاردن اتخاذ اجراءات قاسية ضد العراق على امل تسريع سقوط الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي تخضع بلاده لحصار من قبل الامم المتحدة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «واشنطن تعتبر انه حتى التطبيق الدقيق لعقوبات الامم المتحدة غير كاف وهي تأمل في اتخاذ اجراءات اكثر قساوة ضد العراق بهدف خنق هذا البلد الذي يبقى الاردن رئته الاخيرة».

ولم يوضح المسؤول طبيعة الطلبات الامريكية. لكن اوساطاً اردنية رأت ان واشنطن تأمل بصورة خاصة اغلاق الحدود الاردنية – العراقية لمنع مرور العراقيين وخاصة الوزراء من بغداد.

واشار الى ان الولايات المتحدة التي راهنت على سقوط الرئيس العراقي تحمل الاردن جزءاً من مسؤولية بقاء صدام حسين في السلطة بعد حوالي عامين من اجتياح الكويت.

وبالنسبة الى احتمال اغلاق حدود الاردن مع العراق يرى الاردن بحسب المسؤول نفسه ان المسألة هي مسألة انسانية لا يمكن مجابهتها «حتى على حساب اغضاب اصدقائه» في اشارة الى الولايات المتحدة.

ورأى المسؤول الاردني يوم الثلاثاء في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان «١٨ مليون عراقي يعانون من الحصار وان الشعب الاردني لا يمكن ان يبقى مكتوف اليدين حيال معاناتهم من دون ان يقدم لهم المساعدة ويبعد عنهم المجاعة لا سيما وان هذه المساعدة تلقى موافقة الامم المتحدة».

وتابع ان الولايات المتحدة طلبت من الاردن وقف استيراد النفط العراقي والذي وعدت واشنطن باستبداله بالنفط السعودي بسعر السوق الدولي اولاً وبعد ذلك بسعر تفضيلي.

من جهة اخرى تآمر رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، اية الله محمد باقر الحكيم، يوم الثلاثاء، مع امراء الكويت على العراق واثار مع المسؤولين في الامارة «افكاراً خاصة بمشروع للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين».

وقال الحكيم في مؤتمر صحفي انه حصل على «دعم» سوريا والسعودية في اثناء زياراته السابقة الى هذين البلدين. ولم يحدد طبيعة هذا الدعم!

واضاف ان «مشروع الاطاحة بصدام حسين يشمل تعبئة ابناء الشعب تعبئة سياسية وكسب الجيش العراقي واعطائه دوراً مكملاً للشعب والعمل على وحدة المعارضة من خلال تشكيل مجلس وطني بالاضافة الى تنسيق اقليمي في المنطقة بين دول الجوار لمساعدة الشعب العراقي للخلاص من النظام الحاكم».

واعرب عن تأييده اقامة «علاقات جديدة مع الكويت مبنية على حسن الجوار بين البلدين ولدينا انطباع ان الكويتيين يرغبون في رأب الصدع والقضية فيها الكثير من التعقيدات بسبب المخالفات السابقة وتحتاج الى مجهود كبير في هذا المجال».

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ١ – ٩١ – ٣٠٦٠ – ١٧
ملف رقم ٢ – ٩١ – ٣٠٦١ – ١٧

المحكوم له: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك القدس
بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار – اون من
شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا ٤٤٣٥١ (تلفون ٩١٤١١١ – ٠٥٢)

المدينون: ورشة عليان حماد محمد – بيت صفافا القدس
ورشة ديب حماد – بيت صفافا القدس
مجهولو مكان الاقامة

تحذير

تقدم المحكوم له بطلب ضدكم لتنفيذ الرهنية المسجلة حسب المادة (٨) من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ من لوائح الضرائب (جباية) لدفع الديون المستحقة عليكم لضريبة الاملاك في القدس.

نحذركم بهذا وفقاً للمادة «٧» من قانون الاجراء والتنفيذ – ١٩٦٧ انه ينبغي عليكم خلال ٢١ يوماً من يوم نشر هذا التحذير دفع الديون المذكورة لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا شارع طشرنيخوفسكي او مكتب ضريبة الاملاك في شارع كورش ١٤ القدس.

في حالة عدم استجابتكم لهذا التحذير ستتخذ ضدكم في نهاية الفترة المذكورة اجراءات التنفيذ لتنفيذ الرهنية وبيع الاملاك المدينة.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وقيمة الديون النهائية لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة او مكاتب ضريبة الاملاك المذكورة.

بنحاس ساسون
مأمور الاجراء والتنفيذ، كفارسابا

تكثيف مجدد لسياسة هدم البيوت في قباطية:

اوامر هدم ثلاثة منازل تأوي (٥٢) نفرا

*** هذه الاوامر صدرت بعد اعتقال ثلاثة شبان من ابناء هذه العائلات الموجهة ضدهم ٣٥ تهمة ***

● جنين - لمراسلنا - قامت السلطات العسكرية، فور ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية، بتسليم اوامر هدم بيوت لثلاث عائلات من قباطية تنص بأن: «قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة يدرس امكانية اصدار امر بموجب قانون ١١٩ من قوانين حالة الطوارئ ١٩٤٥ وبموجبه فان البيت في بلدة قباطية... يصادر ويهدم كليا».

والعائلات الثلاث التي تهدد سلطات الاحتلال بهدم منازلها هي: عائلة السيد حسن عبد الرحمن مر كميل والمؤلفة من (٢٠) نفرا، وذلك اثر اعتقال الابن «رائد» وعائلة السيد عمر صادق مز ابو عسان كميل والبالغ عدد انفارها (٢٠) نفرا وجاء هذا الامر التعسفي اثر اعتقال نجلها عبد الرحمن وعائلة السيد خالد احمد كميل والمكونة من (١٢) نفرا على اثر اعتقال الابن «ياسر».

وتنص تلك الاوامر على انه اذا لم تقدم اعتراضات خطية عليها خلال ٤٨ ساعة فانها تصبح سارية المفعول. فتوجهت هذه العائلات الى المحامي محمد كيوان حيث قدم الاعتراضات الملائمة.

وجاء في الاعتراضات، بعد شرح الحيثيات، «ان عقوبة عائلة كاملة، دون ذنب، سيسبب اضرارا لا رجعة فيها، وان هذه العقوبات الجماعية، تتناقض وقيم اساسية حول حقوق الانسان والمثل الدمقراطية والانظمة الصحيحة، كما وتتناقض كذلك مع الاعراف والقوانين الدولية، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة «بشأن حقوق المدنيين زمن الحرب» لعام ١٩٤٩.

وطالب المحامي كيوان بامهاله لمدة اسبوعين لتقديم تفاصيل جديدة واسباب اضافية لابطال الاوامر وذلك بعد دراسة ملفات الابناء المعتقلين والذي قدمت ضدهم مؤخرا لائحة اتهام لدى المحكمة العسكرية في جنين.

وطالب بايقاف عملية المصادرة والهدم وابطالها وانه اذا لم يستجب طلبه فانه سيتقدم الى المحكمة العليا بالتماس ضد تلك الاوامر الجائرة.

وقد نسبت الى الابناء الثلاثة لتلك العائلات وهم: رائد وعبد الرحمن وياسر، بالاضافة إلى اربعة آخرين من قباطية في نفس لائحة الاتهام، تهم كثيرة مثل اطلاق نار والقاء زجاجات حارقة عدة مرات باتجاه سيارات عسكرية، وتوجه ضدهم تهمة العضوية في منظمة «الفهد الاسود» وحيازة السلاح وغيرها من نشاطات الانتفاضة الشعبية وان بنود الاتهام الموجهة ضدهم بلغت خمسة وثلاثين بندا!!

ومن المنتظر ان تبدأ المحكمة العسكرية في جنين في النظر في هذه القضية، قريبا.

حراسة امنية لعادل امام تحسبا من اغتياله

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الفنان المصري، عادل امام، ان وزارة الداخلية المصرية عينت له حارسين لحمايته بعد تلقي معلومات تفيد باحتمال وجود اسمه على قائمة الاغتيالات التي وضعها «تنظيم الجهاد الاسلامي» اثر مقتل الكاتب المصري فرج فودة.

واوضح امام لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحراسة ثابتة امام المنزل ولا تشمل تنقلاته.

وهي ليست المرة الاولى التي تعين فيها حراسة امنية لعادل امام المعروف بمواقفه المعادية للمتطرفين الاسلاميين ودعوته الصريحة للتصدي لهم.

وكان الممثل المصري المعروف في تحد صريح مع ما يعرف باسم «الجماعات الاسلامية» وهي المنظمات الجماهيرية القاعدية لتنظيم الجهاد من عام ١٩٨٨ عندما عرض في مدينة اسيوط مسرحية «الواد سيد الشغال» احتجاجا على منع تلك الجماعات بالقوة فرقة مسرحية من جامعة اسيوط من تقديم عرض مسرحي.

ومنذ ذلك الحين عينت وزارة الداخلية حراسة لعادل امام الى ان رفعت قبل اشهر بناء لطلبه.

ويأتي تعيين الحراسة على الفنان المصري في الوقت الذي يعرض له في القاهرة فيلم «الارهاب والكباب» وهو فيلم يتضمن نقدا قاسيا لـ «اصحاب الذقون» من خلال شخصية موظف ملتح لا يكف عن الصلاة متخذا من ذلك حجة للامتناع عن العمل.

ومن المعروف ان عادل امام كثير الانتقاد في احاديثه الصحفية للممثلات اللواتي ارتدين احجاب اخيرا واعتزلن التمثيل مؤكدا باستمرار ان لا تعارض بين الاخلاق والفن بشكل عام.



الخميس ٢ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بعد غد في مجد الكروم:

الجماهير العربية على موعد مع المهرجان الـدولي للـدبكة وللـرقص الشعبي

*** المجلس المحلي في حالة«طوارئ»لانجاح المهرجان * (٨) دول اجنبية تشارك في المهرجان ***

● مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – أعلن مجلس مجد الكروم المحلي، أمس الاربعاء، حالة الطوارئ بين عماله وجندهم جميعا لانجاح المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي سيجري في القرية، بعد غد السبت (٩٢/٧/٤) على أرض ملعب كرة القدم البلدي.

وبادر السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، الى عقد اجتماع لجميع عمال وموظفي المجلس المحلي البالغ عددهم اكثر من (٩٠) عاملا وموظفا، حيث كلف كل واحد منهم بمهمة معينة.

والتزم العمال والموظفون بالعمل كالعادة وفوق طاقاتهم في التحضير للمهرجان بالرغم عن أنه يصادف اليوم الخميس عيد رأس السنة الهجرية وهو يوم عطلة لدى العمال والموظفين ويوم غد الجمعة هو أيضا يوم عطلة اسبوعية في القرية.

وعلم مراسلنا ان عمال المجلس المحلي أنهوا اعمال بناء المسرح في وسط الملعب البلدي الذي تبلغ مساحته (٣٠٠) م^2 وزينوا القرية.

من جهة أخرى وزع المجلس المحلي منشورين على الاهالي، دعاهم في الاول الى المشاركة الفعالة في استقبال الضيوف. وفي الثاني أكد على أهمية المحافظة على النظام ونظافة القرية ودعم المهرجان ماديا من خلال شراء بطاقات الدخول والتبرع..

وقال السيد محمد مناع، لمراسلنا: ان نجاح المهرجان الحالي ربما يشجعنا لتحويله الى تقليد سنوي. وفي حالة فشله فانه سيكون فشلا للجماهير العربية عامة، خاصة وان هذا الحدث هو الاول من نوعه في الوسط العربي، لذلك فان الجماهير العربية من النقب الى الجليل مدعوة لدعم المهرجان بالتبرع والحضور.

هذا وسيبدأ المهرجان مع وصول الفرق في الساعة العاشرة والنصف صباحا وفي الثانية عشرة يجري عرض للفرق الضيفة في شارع القرية الرئيسي.

وعلم ان الدول المشاركة هي: تركيا وارمينيا والمكسيك وكوريا الجنوبية ويوغوسلافيا وبولندا ورومانيا واليونان وفرنسا.

وبعد تناول طعام الغداء في منتزه القرية تبدأ العروض في الساعة الرابعة بعد الظهر في ملعب القرية وتستمر حتى السادسة مساء.

● محمد مناع ●

*** تهنئة ***

أجمل التهاني وأحرها نتقدم بها الى الزوج والاب العزيز المحامي اديب نصرة بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في شارع بن عامي ٥٤ والف مبروك.

● الزوجة نجوى والاولاد كاترين ورائد ●

خلال الربع الاول من هذه السنة:

انخفـاض اجـور العاملين في القطاع العام بـ ٣٪

*** تباطؤ في وتيرة النشاط الاقتصادي * انخفاض التصدير الصناعي بـ ٨٪ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت معطيات مكتب الاحصاء المركزي الى انخفاض القيمة الحقيقية لاجور العاملين والمستخدمين في القطاع العام بنسبة ٣٪ خلال الربع الاول من هذه السنة.

واضافت المعطيات ان اجور العاملين في القطاع التشغيلي قد ارتفعت بنسبة ٢٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وقالت المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، يوم الثلاثاء، ان وتيرة النشاط الاقتصادي شهدت تباطؤا في شهر ايار الماضي.

واضافت المعطيات ان التصدير الصناعي انخفض بنسبة ٨٪ في شهر ايار الماضي مقارنة مع شهري آذار ونيسان الماضيين. وقالت، ايضا، ان استيراد المنتوجات بشكل عام قد انخفض بنسبة ١٦٪ بينما انخفضت نسبة استيراد آلالات والمعدات بنسبة ١٧٪.

واضافت معطيات مكتب الاحصاء المركزي الى تباطؤ النشاط في فرع البناء، ايضا، وسجل خلال الربع الاول من هذه السنة تقليص بنسبة ٣٤٪ في مواقع البناء.

وعزت الجهات المختصة هذا التباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي خلال شهر ايار الماضي مقارنة من شهري آذار ونيسان الماضيين الى تباطؤ الطلبيات المحلية وهذا الامر يعود الى انخفاض نسبة القادمين الجدد!

جبهة كفرياسيف

بيان شكر وعرفان للجمهور الواسع

● كفرياسيف – أصدر الطاقم القيادي الانتخابي في جبهة كفرياسيف الدمقراطية بيانا شكر فيه أهالي القرية على منح الجبهة حوالي (٤٨) بالمئة من أصواتهم.

ومما جاء في البيان:

«لقد حافظتم في هذه الانتخابات على جبهتكم الدمقراطية كالقوة الكبرى والقائدة في كفرياسيف، ولكنها هبطت عن كونها الاكثرية الساحقة. وقد نتج هذا الهبوط عن امتناع ما يزيد عن سبعمائة ناخب عن ممارسة حقهم الانتخابي. ورغم تفهمنا للظروف السياسية والاقتصادية والداخلية المعقدة والصعبة التي جرت فيها هذه الانتخابات، الا ان ذلك لا يبرر تنازل احد عن حقه الانتخابي وواجبه في دحر قوى اليمين. ونحن نأمل الا تتكرر هذه الكبوة وان تكون درسا للجميع.

واننا لنتوجه بالشكر والعرفان الى الجمهور الواسع من نشيطي الجبهة وشبابها الذين عملوا تبرعا في يوم الانتخابات وما قبله، فاسهموا في تحقيق تلك النتيجة لقائمة الجبهة».

وأكد البيان ان اسقاط حكم الليكود وشركائه لا يعني، أوتوماتيكيا، تغير الاحوال الى الأحسن فما زالت أمامنا طريق طويلة ومعارك عديدة «وستجدون جبهتنا الدمقراطية دائما وكما عهدتموها في مقدمة الكفاح من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وحقوق الكادحين».